

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 16-20 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 7 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2020/7-A/2

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

للموافقة

التوزيع: عام

التاريخ: 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية الكونغو الديمقراطية (2021-2024)

المدة	1 يناير/كانون الثاني 2021 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2024
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	1 673 766 710 دولارات أمريكية
مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*	3

* <https://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>

موجز تنفيذي

يخضع الأمن الغذائي والتغذوي في جمهورية الكونغو الديمقراطية للأثر الذي لا هوادة فيه للنزاعات والأوبئة والأحداث المناخية التي استمرت في البلد لعقود وازدادت سوءاً من جراء جائحة كوفيد-19 العالمية. ويجتمع نقص البنية التحتية والاستثمار في الزراعة والصحة وتنمية رأس المال البشري لإعاقة التقدم نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 و17. وفي حين أن هناك العديد من الصكوك والسياسات القانونية التي تعزز الأمن الغذائي والتغذوي، فإن ضعف التنسيق وضعف القدرات الوطنية والنمو السكاني المطرد تشكل عقبات خطيرة أمام القضاء على الجوع. كما أثر عدم الاستقرار السياسي والاستجابات القطاعية المنعزلة للاحتياجات الإنسانية والإنمائية على النتائج حتى الآن.

ويُجبر الاستعداد الوطني الهش للكوارث وضعف القدرة على التصدي للنزاعات المستمرة وتغير المناخ الفقراء والأسر الفقيرة على تبني استراتيجيات تصدي سلبية تؤثر بشكل غير متناسب على النساء. وتتعدّد الاستجابة الطارئة والإنمائية بسبب مساحة البلد الشاسعة ومحدودية الطرق والجسور ونظم النقل النهري. وتقيّد النظم الغذائية يحد العرض من الأغذية؛ وتحظى الأسواق المتأثرة بالنزاعات بخدمات سيئة، وتوجد 70-80 جماعة مسلحة في المناطق التي يعمل فيها برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) في أي وقت. ويعاني البلد من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية المتأصلين في البلد بسبب الفقر، وأمراض مثل فيروس إيبولا والحصبة والسل، ومحدودية

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد C. Jibidar

المدير القطري

بريد إلكتروني: claude.jibidar@wfp.org

السيدة L. Castro

المديرة الإقليمية

الجنوب الأفريقي

بريد إلكتروني: lola.castro@wfp.org

الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليم وفرص كسب العيش التي يفاقمها ترسخ عدم المساواة بين الجنسين. وإضافة إلى ذلك، تهدد جائحة كوفيد-19 بزيادة هشاشة البلد.

ومن خلال هذه الخطة الاستراتيجية القطرية، سيدعم البرنامج الأولويات الوطنية للحكومة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، بفضل تحولات رئيسية تشمل الالتزام بترجمة نهج المحور الثلاثي إلى شراكات أقوى تدعم حصائل السلام والتنمية. وتُغتتم أيضا فرص جديدة توفرها الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19.

وستتيح الخطة للبرنامج العمل مع الحكومة والشركاء لسد الفجوات في الحوكمة والفجوات التقنية لزيادة إنتاج الأغذية المغذية واستهلاكها على المستوى المحلي. وسيتصدى البرنامج على نحو مماثل للتحديات التي تواجه النساء والرجال في المناطق الريفية كل يوم بسبب عدم إمكانية حصولهم على الأراضي ووصولهم إلى الأسواق والأغذية المغذية والمخاطر التي تشكلها النزاعات والأحداث المناخية.

ويلتزم البرنامج بتعميم التدابير الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في جميع أنشطته وقد اعتمد نهجا يحقق التحول في العلاقات بين الجنسين على أساس المفهوم الذي مفاده أن الرجال والنساء والأولاد والبنات يعانون من الفقر بشكل مختلف ويواجهون عقبات مختلفة في الحصول على الخدمات والموارد الاقتصادية تؤثر في أمنهم الغذائي ووضعهم التغذوي.

وستبرمج تدخلات البرنامج وتنفذ على نحو يراعي ظروف النزاع بالمساهمة في التحول في سياق النزاعات وبناء السلام. وستستند شراكة البرنامج مع الحكومة والمساعدة التي يقدمها إلى شعب جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أربع حصائل استراتيجية تدعم بعضها بعضا، وهي أيضا أولويات البرنامج المؤسسية:

- ◀ *الحصيلة الاستراتيجية 1: تمكّن الرجال والنساء والأولاد والبنات المتضررين من النزاعات والأزمات والمنتمين إلى جميع المجموعات الإثنية من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية طوال العام.*
- ◀ *الحصيلة الاستراتيجية 2: حماية رأس المال البشري للسكان المتضررين من النزاعات و/أو المعرضين للمخاطر وتعزيزه بشكل منصف وشامل بحلول عام 2024.*
- ◀ *الحصيلة الاستراتيجية 3: حصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة الغذائية على فرص أفضل لكسب العيش، والقدرة على الصمود، والتماسك الاجتماعي، والحماية، وإحراز تقدم نحو المساواة بين الجنسين بحلول عام 2024.*
- ◀ *الحصيلة الاستراتيجية 4: حصول الشركاء الإنسانيين والإنمائيين على خدمات جوية موثوقة وسلسلة إمداد محسنة وخدمات أخرى أثناء النزاعات والأزمات وفي أعقابها.*

وقد وضعت هذه الخطة الاستراتيجية القطرية بالتشاور مع الحكومة والشركاء الآخرين. وهي تتواءم مع خطة التنمية الاستراتيجية الوطنية للحكومة الموافق عليها في ديسمبر/كانون الأول 2019 وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة 2020-2024. وهي تسهم في الجهود المبذولة لتحقيق هدي التنمية المستدامة 2 و17 وفي النتائج الاستراتيجية للبرنامج 1 و3 و8.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية الكونغو الديمقراطية (2021-2024) (WFP/EB.2/2020/7-A/2) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 1 673 766 710 دولارات أمريكية.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

1- لا يزال انتشار النزاع، والفقر، وانعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية، وضعف إمكانية الحصول على الخدمات العامة، وعدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي، وعدم المساواة بين الجنسين، والأزمات المناخية تؤثر على رفاه الناس وسبل عيشهم في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويتفاقم انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بسبب النزاع، والفقر، وتدهور البنية التحتية والأصول الإنتاجية، وعدم كفاءة النظم الغذائية وضعف الإنتاج، والتي تؤثر تأثيراً متبايناً على الرجال والنساء بسبب استمرار عدم المساواة بين الجنسين.

2- ويشير التحليل السابع عشر من تحليلات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي الذي أجري في أغسطس/آب 2019 لانعدام الأمن الغذائي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، الذي يغطي الفترة 2019-2020⁽¹⁾ إلى أن الجوع لا يزال شاعلاً رئيسياً في البلد. وقد عانى نحو 15.6 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي في عام 2019، وخلال الفترة المتوقعة من يناير/كانون الثاني إلى مايو/أيار 2020، كان من المتوقع أن يواجه 13.3 مليون شخص أزمة أو حالة طارئة من انعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية التي جرى تحليلها.⁽²⁾ وفي مقاطعات كيفو الشمالية والجنوبية وإيتوري، تقاوم انعدام الأمن الغذائي بسبب تفشي وباء فيروس إيبولا لعاشر مرة، مما أدى إلى زيادة الجوع والمرض بين الأسر المتضررة. ويتضح من عمليات الرصد الآني والتقييم التي أجريت للتصدي لجائحة كوفيد-19 أن عدد الأشخاص المعانين من الجوع الحاد ارتفع من 15.6 مليون شخص (قبل الجائحة) إلى 19.5 مليون شخص. وعلى الرغم من أن التأثير الكامل للجائحة في الأمن الغذائي والتغذية سيتطلب شهراً لا بل حتى سنين، فإن البرنامج يعترف بأن جائحة كوفيد-19 في بلد يكافح مرض الإيبولا إلى جانب النزاع العنيف الجاري تمثل تحدياً آخر ينبغي إضافته إلى قائمة طويلة بالمشاكل التي أبقت البلد في حالة فقر على مدى عقود.

3- وأعيد ما يصل إلى 700 000 عامل مهاجر كونغولي⁽³⁾ قسراً من أنغولا بنهاية عام 2018، بينما فر 905 059 لاجئاً كونغولياً إلى البلدان المجاورة. ووصل عدد المشردين داخلياً إلى 5 ملايين؛⁽⁴⁾ معظمهم فارين من العنف القائم بين الجماعات المسلحة والقوات المسلحة الكونغولية. وتستضيف جمهورية الكونغو الديمقراطية 548 801 لاجئاً من البلدان المجاورة، بما في ذلك بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى ورواندا وجنوب السودان.⁽⁵⁾

4- وقد نما الناتج المحلي الإجمالي لجمهورية الكونغو الديمقراطية بنسبة 7.8 في المائة سنوياً في المتوسط بين عامي 2011 و2014 ولكن تباطأ النمو منذ ذلك الحين وأصبح أكثر تذبذباً، حيث تراوح بين 2 و5 في المائة. ويعتمد الاقتصاد على الأسعار العالمية للمعادن ويتأثر بشكل مباشر بالحالة الأمنية في شرق البلاد. ولا يجذب مناخ الأعمال الحالي العديد من المستثمرين، ومؤشرات التنمية البشرية منخفضة للغاية: في عام 2018، احتلت جمهورية الكونغو الديمقراطية المرتبة 176 من بين 189

(1) الفريق العامل التقني المعني بالتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي لجمهورية الكونغو الديمقراطية. 2019. جمهورية الكونغو الديمقراطية: تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي لانعدام الأمن الغذائي الحاد، يوليو/تموز 2019 – مايو/أيار 2020.

http://www.ipcinfo.org/fileadmin/user_upload/ipcinfo/docs/IPC_DRC_AFI_2019July2020May_French.pdf

(2) المرجع نفسه.

(3) يشمل هؤلاء العمال واللاجئون المهاجرون أعداداً متساوية من النساء والرجال والبنات والأولاد. انظر “Gender, violence, and deportation: Angola’s forced return of Congolese migrant workers” in Buckley-Zistel, S. and Krause U. (eds.) *Gender, Violence, Refugees. An Introduction*. <https://www.rsc.ox.ac.uk/publications/gender-violence-and-deportation-angola2019s-forced-return-of-congolese-migrant-workers>؛ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2018. الوضع الكونغولي: تلبية احتياجات الكونغوليين المشردين واللاجئين. الملحق – أنغولا.

<http://reporting.unhcr.org/sites/default/files/2018%20Congolese%20Situation%20SB%20-%20Angola.pdf>

(4) لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية. ديسمبر/كانون الأول 2019. <https://www.humanitarianresponse.info/fr/operations/democratic-republic-congo/document/rd-congo-aper%C3%A7u-des-besoins-humanitaires-d%C3%A9cembre-2019>;

وخطة الاستجابة الإنسانية: <https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/democratic-republic-congo/document/rd-congo-plan-de-r%C3%A9ponse-humanitaire-2020>

(5) المرجع نفسه.

بلدا وفقا لدليل التنمية البشرية⁽⁶⁾ والمرتبة 152 من بين 160 بلدا وفقا لمؤشر عدم المساواة بين الجنسين⁽⁷⁾ وعلى الرغم من كونها واحدة من البلدان التي تسهم بأقل قدر في انبعاثات الكربون العالمية⁽⁸⁾ فهي معرضة بشدة لتغير المناخ وليست مستعدة للتصدي لآثاره.

5- وانخفضت نسبة السكان الذين يعيشون في فقر منذ عام 2004. ووفقا لخطة التنمية الاستراتيجية الوطنية، تعيش 61.1 في المائة من النساء تحت خط الفقر، مقارنة بنسبة 51.3 في المائة من الرجال⁽⁹⁾ ولا تزال مستويات الفقر مرتفعة، على الرغم من أنها انخفضت من 69.3 في المائة عام 2005 إلى 64 في المائة عام 2012⁽¹⁰⁾ وتزيد نسبة الفقر عن 60 في المائة في معظم المناطق. فهي تزيد عن 70 في المائة في كاساي الكبرى وتتجانقا، وهما المنطقتان اللتان تأثرتا في الفترة الأخيرة بالنزاع، وفي مقاطعتي أوبانغي الشمالية والجنوبية، اللتين تستضيفان لاجئين من جمهورية أفريقيا الوسطى.

6- والزراعة هي المصدر الرئيسي للعمالة لأفقر 40 في المائة من سكان الريف⁽¹¹⁾ وأكثر من 60 في المائة من العمالة الوطنية. ومع ذلك، فإن القطاع غير قادر على توليد دخل كاف، أو فرص عمل مستدامة أو أغذية لتلبية احتياجات البلد⁽¹²⁾ ويتعين أن يزيد الإنتاج، ولا سيما من المحاصيل الغذائية، بنسبة 60 في المائة في السنوات القادمة لمواكبة النمو السكاني⁽¹³⁾ وعلى الرغم من أن النساء يشكلن 72 في المائة⁽¹⁴⁾ من المزارعين وأصحاب المشروعات الزراعية الصغيرة، فإنهن يمكن أقل من 10 في المائة من الأراضي؛ وتتمتع 2 في المائة فقط من النساء بإمكانية الحصول على انتمان من المؤسسات المالية⁽¹⁵⁾.

7- وصنّف مؤشر البنك الدولي لرأس المال البشري لعام 2018 جمهورية الكونغو الديمقراطية في المرتبة 146 من بين 157 بلدا⁽¹⁶⁾، وهو تصنيف مدفوع بقوة بمؤشراته التعليمية. ف نظام التعليم يواجه تحديات خطيرة: بلغ المعدل الوطني لإتمام التعليم الابتدائي 66.7 في المائة في عام 2018 (76 في المائة للأولاد و62 في المائة للبنات)⁽¹⁷⁾ وهناك تفاوتات كبيرة بين المقاطعات.

(6) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2018. التحديث الإحصائي لعام 2018: مقاييس ومؤشرات التنمية البشرية. <http://hdr.undp.org/en/2018-update>. صفحة البنك الدولي على الإنترنت بشأن النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

<https://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.MKTP.KD.ZG?end=2018&locations=CD&start=2000>

(7) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2018. التحديث الإحصائي لعام 2018: مقاييس ومؤشرات التنمية البشرية. <http://hdr.undp.org/en/2018-update>.

(8) يحتل البلد المرتبة 186 من بين 188 بلدا من حيث انبعاثات الكربون للفرد ويسهم بنسبة 0.09 في المائة فقط من انبعاثات الكربون العالمية (2017)، وأساسا من استخدام الأراضي وتغير استخدام الأراضي والحراجة. معهد الموارد العالمية. 2017. <https://www.climatewatchdata.org/ghg-emissions>. في مبادرة التكيف العالمي لجامعة نوتردام (2016)، ويحتل البلد المرتبة 177 من بين 181 بلدا، مما يجعله البلد الثاني عشر الأكثر عرضة لتغير المناخ والخامس أقل استعدادا لمواجهة آثار تغير المناخ.

(9) حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. 2019. خطة التنمية الاستراتيجية الوطنية: رؤية جمهورية الكونغو الديمقراطية لعام 2050. <https://studylibfr.com/doc/6278652/plan-national-strat%C3%A9gique-de-d%C3%A9veloppement>

(10) البنك الدولي. 2016. جمهورية الكونغو الديمقراطية: تقييم الفقر. <http://documents1.worldbank.org/curated/fr/341621571238168904/pdf/Congo-Democratic-Republic-of-Poverty-assessment.pdf>

(11) المرجع نفسه. لا تقدم الوثيقة بيانات مصنفة حسب الجنس أو العمر، أو حسب وضع قيادة الأعمال أو ملكية الأراضي.

(12) حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. 2019. خطة التنمية الاستراتيجية الوطنية: رؤية جمهورية الكونغو الديمقراطية لعام 2050. <https://studylibfr.com/doc/6278652/plan-national-strat%C3%A9gique-de-d%C3%A9veloppement>

(13) المرجع نفسه.

(14) في عام 2010، شكلت النساء 50.4 في المائة من مجموع السكان، و64.8 في المائة من سكان الريف. وتشكل النساء 38.5 في المائة من السكان النشطين اقتصاديا، وتبلغ حصة الزراعة هؤلاء النساء النشاطات اقتصاديا 72.6 في المائة. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2011. حالة الأغذية والزراعة 2010-2011. المرأة في قطاع الزراعة: سد الفجوة بين الجنسين من أجل التنمية. <http://www.fao.org/publications/sofa/2010-11/ar/>.

(15) هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). 2016. "خذ خمسة محاصيل: تمكين المرأة من خلال الزراعة الذكية مناخيا في جمهورية الكونغو الديمقراطية". <https://www.unwomen.org/en/news/stories/2016/11/take-five-empowering-women-through-climate-smart-agriculture-in-the-drc>. ويرجى ملاحظة أن الإحصاءات الحالية لا توفر توزيعا موثوقا حسب الجنس والعمر.

(16) البنك الدولي. 2018. احتلت جمهورية الكونغو الديمقراطية المرتبة 146 من بين 157 وفقا لمؤشر رأس المال البشري. https://databank.worldbank.org/data/download/hci/HCI_2pager_COD.pdf

(17) حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. الدليل الإحصائي لوزارة التخطيط لعام 2015.

- وبعد ست سنوات في التعليم، فإن 47 في المائة فقط من الشباب يعرفون القراءة والكتابة (مقارنة بمتوسط قدره 59 في المائة في البلدان المماثلة).⁽¹⁸⁾ وحصلت 36.7 في المائة فقط من النساء على تعليم ثانوي، مقارنة بنسبة 65.8 في المائة من الرجال.
- 8- ويعد سوء التغذية والمشاكل الأخرى المتعلقة بالصحة من الشواغل الرئيسية التي تؤثر على تنمية رأس المال البشري. ويعاني ما يقرب من 43 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من سوء التغذية، وتعاني نسبة 40 في المائة من البنات و45 في المائة من الأولاد من التقرم.⁽¹⁹⁾ وينتشر نقص المغذيات الدقيقة: حيث يعاني 60 في المائة من الأطفال الصغار و38 في المائة من النساء في سن الإنجاب (15-49 سنة) من فقر الدم.⁽²⁰⁾
- 9- ويبلغ معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية 1.2 في المائة (1.6 في المائة بين النساء و0.6 في المائة بين الرجال).⁽²¹⁾ ولا يزال البلد يعاني من مستويات عالية من السل،⁽²²⁾ وتفشي الحصبة، والكوليرا في جميع المقاطعات تقريبا وتفشي وباء فيروس إيبولا بشكل متكرر. وتزيد هذه الأوبئة من عبء الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي على النساء، وتزيد من مخاطر إصابتهن بالعدوى وتحد كذلك من قدرتهن على الحصول على الأغذية وتوليد الدخل.
- 10- وهذا هو السياق المعقد لأنشطة الاستجابة للطوارئ والأنشطة الإنمائية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهو بلد تبلغ مساحته ما يقرب من ثلثي مساحة أوروبا الغربية ولكن بدون ما يكفي من الطرق⁽²³⁾ والجسور والنقل النهري. وتؤدي قيود النظم الغذائية إلى محدودية العرض نظرا لأن الأسواق التي تفتقر إلى الخدمات تتأثر بالزراع⁽²⁴⁾ وانخفاض الإنتاج ومحدودية إمكانية الوصول إليها. وتعد هذه البيئة العالية المخاطر ومتقلبة تتطلب نظاما قويا يمكنها أن تيسر الانتقال نحو الاستدامة.
- 11- ويستلزم تعقيد الوضع اتباع نهج مرن وسريع الاستجابة إزاء العمل الإنساني والإنمائي، الذي تتزايد صعوبته بسبب تنوع السياق والاحتياجات من مقاطعة إلى أخرى. ويؤدي تزايد انعدام الأمن والافتقار الواضح للبنية التحتية إلى إعاقة الحياة اليومية للكونغوليين، فضلا عن إيصال المساعدة الإنسانية إلى المناطق النائية.

2-1 التقدم نحو خطة التنمية المستدامة لعام 2030

- 12- حدد تقرير التقدير القطري المشترك لجمهورية الكونغو الديمقراطية لعام 2019 المسائل الرئيسية التي تعوق التقدم نحو تحقيق التنمية المستدامة الشاملة للجميع: الفقر المتعدد الأبعاد في جميع مناطق البلد، والذي تسببه في الغالب "مفارقة الوفرة"؛ وتزايد انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية؛ وعدم إمكانية الحصول على خدمات الحماية الاجتماعية؛ واستمرار الحوكمة السياسية الضعيفة والفساد لعقود من الزمن؛ وتنامي التوترات الاجتماعية والسياسية التي غالبا ما تتحول إلى أعمال عنف، ولا سيما في الشرق؛ وعدم كفاية النمو الاقتصادي في أكثر القطاعات كثافة من حيث العمالة في الزراعة والصناعة؛ والتدهور البيئي الناجم عن النزاع، والنمو السكاني المتزايد وتغير المناخ. وترتكز كل هذه العوامل على عدم المساواة بين الجنسين وتؤثر تأثيرا مفرطا على النساء والبنات في كفاحهن من أجل الحصول على الوكالة السياسية والاجتماعية في عمليات بناء السلام، وتحقيق الأمن الغذائي، والحصول على الموارد الاقتصادية والمالية والقانونية.

(18) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. 2014. جمهورية الكونغو الديمقراطية: التقرير القطري عن نظام التعليم الوطني: التعليم من أجل النمو والسلام. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000366700>.

(19) حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. 2014. جمهورية الكونغو الديمقراطية: الاستقصاء الديمغرافي والصحي، 2013-2014. <https://www.dhsprogram.com/pubs/pdf/FR300/FR300.pdf>.

(20) المرجع نفسه.

(21) المرجع نفسه.

(22) يبلغ معدل انتشار السل 532 حالة لكل 100 000 شخص، في حين تبلغ الإصابة 325 حالة لكل 100 000 شخص. ويبلغ معدل الانتشار بالعدوى 14 في المائة ومعدل انتشار السل المقاوم للأدوية المتعددة 2.4 في المائة. البرنامج الوطني لمكافحة السل. الاستقصاء الوطني لمقاومة أدوية السل لعام 2018. <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/274453/9789241565646-eng.pdf>.

(23) من بين 58 000 كم من الطرق الصالحة للاستخدام، تعتبر 17 في المائة فقط في حالة جيدة.

(24) يؤثر وجود الجماعات المسلحة على قدرة البرنامج على تقديم المساعدة دون انقطاع في مناطق عملياته. وفي أي وقت، يمكن أن يكون هناك ما بين 70 و80 جماعة في منطقة ما، مع ما لذلك من آثار مدمرة على سبل عيش وسلامة السكان المحليين والمشردين واللاجئين والعائدين.

3-1 التقدم نحو هدي التنمية المستدامة 2 و17

التقدم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 2

- 13- *الحصول على الغذاء*: تشير تقديرات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي الذي أجري في أغسطس/آب 2019 إلى أن أكثر الأشخاص معاناة من انعدام الأمن الغذائي يعيشون في مناطق البلد المعرضة لتكرار حالات النزاع والأوبئة وفشل المحاصيل.⁽²⁵⁾ وينتشر انعدام الأمن الغذائي المزمن على نطاق واسع في جميع أنحاء البلد.⁽²⁶⁾
- 14- *التوافر*: إن تقلب أسعار السلع الأساسية مدفوع بالنظم الضريبية غير القانونية، وعدم تنفيذ سياسات الأسعار، والمضاربة، والانخفاض الحاد في قيمة العملة.⁽²⁷⁾ وهناك حاجة إلى دعم عاجل لتحسين إمكانية الحصول على الأغذية المغذية وتوافرها. وبسبب عدم المساواة بين الجنسين، يزيد احتمال معاناة الأطفال في الأسر الريفية التي ترأسها نساء من سوء التغذية. ويواجه اللاجئون والعائدون والمشردون داخليا تحديات خاصة في الحصول على الأغذية، بسبب فقدانهم لسبل العيش، وعدم إمكانية الوصول إلى الأراضي، ومخاطر الحماية.
- 15- *وضع نهاية لسوء التغذية*: إن محددات ارتفاع معدل انتشار سوء التغذية معقدة وتشمل عدم المساواة بين الجنسين، وعدم كفاية التنوع الغذائي وسوء ممارسات تغذية الرضع والأطفال الصغار. ويتفاقم سوء التغذية في مناطق عديدة بسبب الصدمات والنزاعات والأوبئة المتكررة. ويعتمد كثير من الناس على الأغذية الأساسية غير المقواة ولا يحصل سوى 8 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا على الحد الأدنى من **الطعام** المقبول.⁽²⁸⁾
- 16- *ويعاني 7 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من سوء التغذية الحاد الشامل*.⁽²⁹⁾ وخلصت الاستقصاءات التغذوية⁽³⁰⁾ الأخيرة إلى أن معدل انتشار سوء التغذية الحاد الشامل ومعدلات وفيات الأطفال دون الخامسة تصل إلى عتبات الطوارئ في بعض مناطق كاساي الكبرى وتنجانيقا وكيفو الجنوبية وكيفو الشمالية وإيتوري. واكتشفت مستويات عالية من نقص التغذية بين الحوامل والمرضعات من النساء والبنات.
- 17- وفي كثير من المناطق الريفية، من الصعب جدا على الناس – وخاصة النساء والمراهقين والأطفال – الحصول على أطعمة متوازنة تغذويا لأن النظام الغذائي لا يؤدي إلى توافر أغذية متنوعة ومغذية. وعند توفر الأغذية المغذية، فإنها تكلف ما يصل إلى ستة أضعاف تكلفة الأغذية التي توفر الطاقة فقط، مما يجعلها بعيدة عن متناول معظم الأسر الريفية.⁽³¹⁾

(25) الفريق العامل التقني المعني بالتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي لجمهورية الكونغو الديمقراطية. 2019. جمهورية الكونغو الديمقراطية: تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي لانعدام الأمن الغذائي الحاد، يوليو/تموز 2019 – مايو/أيار 2020.

http://www.ipcinfo.org/fileadmin/user_upload/ipcinfo/docs/IPC_DRC_AFI_2019July2020May_French.pdf

(26) انظر الصفحة القطرية لجمهورية الكونغو الديمقراطية على الموقع الإلكتروني لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: <https://www.unhcr.org/democratic-republic-of-the-congo.html>

(27) المعهد الكونغولي لبحوث التنمية والدراسات الاستراتيجية. 2019. القضاء على الجوع في جمهورية الكونغو الديمقراطية: تقرير الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع. <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000111398/download/>

(28) حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. 2019. الاستقصاء العنقودي متعدد المؤشرات، 2017-2018، تقرير نتائج الاستقصاء. <https://www.unicef.org/drcongo/en/reports/summary-mics-palu-2017-2018> (موجز باللغة الإنكليزية)؛ ومتاح أيضا في <http://mics.unicef.org/surveys> (الاستقصاء الشامل باللغة الفرنسية).

(29) المرجع نفسه.

(30) المرجع نفسه.

(31) البرنامج. 2019. دراسة تكلفة الطعام، جمهورية الكونغو الديمقراطية، التقرير النهائي. وزارة الصحة، دائرة التغذية الوطنية. 2019. دراسة تكلفة الطعام، مقاطعتي تنجانيقا وكاتانغا العليا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، التقرير النهائي.

التقدم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 17

- 18- حدد التقدير القطري المشترك عدم جمع الأموال لتنفيذ السياسات العامة اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أن الحوار بين الحكومة والشركاء التقنيين والماليين ليس منظماً بشكل جيد ولا منتظماً، ولا يستند إلى إجراءات واضحة ومتفق عليها ومتسقة واستراتيجية.
- 19- وفي مثال على الممارسة الجيدة، أدى البرنامج، إلى جانب وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بالصحة، بما في ذلك السلطات المحلية، دوراً مهماً في إدارة الاستجابة لأزمة فيروس إيبولا، من خلال تقديم خدمات لوجستية حاسمة ودعم تشغيلي لفرق الاستجابة الطبية. ومكّن ذلك من تقديم مساعدة سريعة في المناطق المتضررة النائية وبنى إطار الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها في المستقبل في قطاع الصحة، مما سيُحسن الحد من مخاطر الكوارث وإدارة مخاطر الكوارث.
- 20- وخلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، سيسعى المكتب القطري إلى الدخول في شراكات أكثر استدامة وطويلة الأجل مع الجهات النظيرة المحلية. ويعد تعزيز القدرات أولوية وسيستند إلى تقييم للحاجة إلى المساعدة في صياغة السياسات والاستراتيجيات وفي تعزيز قدرات التنفيذ. وقد اتخذ البرنامج قراراً استراتيجياً يتمثل في إدماج تعزيز القدرات في جميع الأنشطة في الخطة الاستراتيجية القطرية، مما يبتعد عن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الحالية. والغرض من ذلك هو ضمان تعميم تعزيز القدرات من خلال الدعوة إلى زيادة الاستثمار الاستراتيجي والمتسق في رأس المال البشري والتنمية الزراعية على المستوى الوطني وعن طريق تعزيز القدرات الحكومية على مستوى المقاطعات وعلى الصعيد المحلي.
- 21- وسيُقاس تعزيز المؤسسات على مستويات متعددة أي من خلال ما يلي: المعالم الرئيسية للعمليات لضمان سير التدخلات المقررة في الاتجاه الصحيح؛ ومؤشرات إطار النتائج المؤسسية لتقييم تكوين القدرات؛ والمؤشرات المكيفة على مستوى المشروعات لتقييم أداء النظم المحلية في استخدام القدرات المكوّنة. وستحدّد المعالم الرئيسية والمؤشرات عبر المشاركة في التصميم مع الجهات صاحبة المصلحة الوطنية أثناء وضع خطط عمل الأنشطة المفصلة. وللمرة الأولى، خصصت الحكومة بنداً في الميزانية للتغذية المدرسية، مما يُظهر التزامها السياسي بهذا النشاط. ويدعم البرنامج الحكومة في بناء القدرات من أجل برامج التغذية المدرسية الشاملة للجميع. ومن خلال شراكة للبرنامج مع البنك الدولي، أُجريت عملية للتغذية المدرسية وفقاً لنهج النظم لتحسين نتائج التعليم (SABER)⁽³²⁾ لاستعراض احتياجات تعزيز القدرات من أجل ضمان أن توضع المساعدة في إطارها السليم وأن تكون مناسبة للسياق. وستشتمل المساعي في المستقبل على زيادة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجالي التغذية المدرسية، والتغذية.
- 22- وتهدف الاستراتيجية النقدية المشتركة لجمهورية الكونغو الديمقراطية التي اعتمدها البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى إقامة تعاون مشترك وآلية شاملة للجميع تستند إلى نهج تحويل واحد وبرامج نقدية مشتركة، من تقييم الاحتياجات وحتى الرصد.⁽³³⁾ وتعتبر جمهورية الكونغو الديمقراطية بلداً رائداً لهذه الاستراتيجية، وسيؤدي البرنامج دوراً حاسماً في المشروع على المستويين التشغيلي والبرامجي بوصفه أكبر جهة فاعلة تنفذ عمليات نقدية في البلد.

4-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

- 23- خلص الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أن الاضطراب السياسي والنزاع المسلح والمشاكل الاقتصادية الهيكلية تشكل عقبات أمام التنمية – ولا سيما فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذوي – للسكان الكونغوليين (بما في ذلك المجتمعات المضيفة والمشدودون داخلياً والعائدون واللاجئون). وأدى ذلك إلى تركيز غير متوازن

(32) نهج النظم لتحسين نتائج التعليم (Systems Approach for Better Education Results = SABER).

(33) بيان من مديري مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والبرنامج، واليونيسف بشأن المساعدة النقدية، 5 ديسمبر/كانون الأول 2018.

على التدخلات الإنسانية الطارئة حتى الآن، وهو ما لا يتواءم مع الفكر الاستراتيجي الحالي على النحو الوارد في أهداف التنمية المستدامة.⁽³⁴⁾

24- وتقل فرص تحقيق جمهورية الكونغو الديمقراطية لغايات هدف التنمية المستدامة 2 بشأن القضاء على الجوع، حيث يتوقع التقدير القطري المشترك بأن البلد لن يتمكن إلا من تحقيق ثلث غاياته المتعلقة بالجوع. ويقدر العجز الغذائي بنحو 6.9 مليون طن متري، أو 22 في المائة من الاحتياجات الغذائية الوطنية. ويضطر ما يقرب من أسرتين من بين كل ثلاث أسر إلى الاعتماد على ثلاث مجموعات غذائية لتلبية احتياجاتها اليومية: الدرنات (أو الحبوب) والخضروات (أوراق الكسافا وأوراق البطاطا الحلوة) وزيت النخيل.⁽³⁵⁾

25- ويشير التحليل الجغرافي والاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع إلى النزاع والصدمات وتغير المناخ⁽³⁶⁾ وضعف البنية التحتية وعدم فعالية النظم الغذائية كعوامل رئيسية تؤثر على الأمن الغذائي والتغذية في جميع أنحاء البلد. ويتفاقم الوضع بسبب ضعف الحوكمة وعدم تنفيذ السياسات. ويمكن أن يؤدي الاستثمار غير الكافي في تنمية رأس المال البشري، بما في ذلك التعليم، إلى إضعاف الآفاق الاقتصادية والأمن الغذائي للأسر على المدى الطويل.

26- وتعرض محدودية إمكانية حصول المرأة على التعليم ومشاركتها المنخفضة في القوة العاملة للخطر الأمن الغذائي والنمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي والقدرة على الصمود أمام المناخ ونمو رأس المال البشري. ويمكن أن تساعد مبادرات تغيير السلوك التي تتصدى لأوجه عدم المساواة المنهجية والهيكلية بين الجنسين وسلب القدرة على تغيير الأدوار والمسؤوليات والفرص لكل من النساء والرجال. ويؤدي نقص التمثيل السياسي وفرص الانخراط، جنبا إلى جنب مع العنف الجنساني، إلى أن تكون النساء والبنات أكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية من الرجال.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 الإنجازات والدروس المستفادة والتغييرات الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

27- وضعت هذه الخطة الاستراتيجية القطرية استنادا إلى الدروس المستفادة والنتائج المستخلصة من تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة التي أثبتت أن عمليات البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية تستند إلى إدارة قوية لسلسلة الإمداد وخدمات مشتركة فريدة، وتستجيب على نطاق واسع لوضع يتطور باستمرار. وسلط التقييم الضوء على مزيج البرنامج النادر من الأنشطة في حالات الطوارئ، والتي تشمل مجموعة واسعة من أنشطة دعم الأمن الغذائي والتغذية فضلا عن توفير الخدمات اللوجستية وخدمات سلسلة الإمداد لجميع الجهات الفاعلة الإنسانية في الميدان بالإضافة إلى الأنشطة التي تسهم في التنمية وبناء السلام. وتؤكد نتائج التقييم أيضا أن البرنامج يتمتع بمواطن قوة تنظيمية تجعله شريكا مرغوبا فيه.⁽³⁷⁾

28- ويبين التقييم أن البرنامج يجب أن يواصل الاستجابة للاحتياجات الإنسانية المتزايدة وأن يضمن في الوقت نفسه حصول الأشخاص المستهدفين بشكل منصف على الموارد الإنتاجية ووصولهم إلى الأسواق حتى يصبحوا أكثر قدرة على الصمود. ويبين التقييم أيضا أن البرنامج مضطر للعمل في وضع الإدارة المستمرة للأزمات بسبب المخاطر والأزمات المتعددة التي يتعين أن يستجيب لها في بيئات عمله ونقص الخدمات الحكومية. وسلط التقييم الضوء على الفجوات في الكشف عن المخاطر وإدارتها في هذا السياق المعقد، ولا سيما فيما يتعلق بالتدليس والأمن وإدارة الموارد البشرية.

(34) المعهد الكونغولي لبحوث التنمية والدراسات الاستراتيجية. 2019. القضاء على الجوع في جمهورية الكونغو الديمقراطية: تقرير الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع. <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000111398/download/>.

(35) المرجع نفسه.

(36) مما أدى إلى زيادة حالات الجفاف والفيضانات.

(37) البرنامج. منشور مننظر. جمهورية الكونغو الديمقراطية: تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة للبرنامج (2018-2020). الصفحتان 57 و58 من مشروع التقرير المؤرخ 27 فبراير/شباط 2020.

- 29- وأظهر استعراض أجري مؤخرا لمكونات برنامج القدرة على الصمود في البرنامج الذي يركز على زيادة تمكين المرأة⁽³⁸⁾ أن مشروعات القدرة على الصمود المشتركة ينبغي أن يكون لها أطر زمنية أطول (خمس سنوات على الأقل) لأن الأنشطة المشتركة تستغرق وقتاً أطول للتنفيذ. كما أن الأنشطة التي تسهم في التغيير المستدام والتحويلي، فضلا عن المبادرات التي تسعى إلى الحد من التفاوت الهيكلي والاجتماعي الثقافي تحتاج إلى أطر زمنية أطول⁽³⁹⁾ ينبغي أن يضعها الشركاء في الاعتبار أثناء التخطيط المشترك.
- 30- ويواصل البرنامج تعزيز عمله في مجال بناء القدرة على الصمود من خلال شراكات قوية مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واليونسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، عن طريق توفير الدعم لتعزيز القدرات في مجالي التحول الجنساني ومراعاة التغذية وسد الفجوة بين الاستجابة للآزمات والقدرة على الصمود عن طريق إشراك المشردين داخليا واللاجئين في أنشطة طويلة الأجل. وتأخذ هذه التدخلات في الاعتبار الأدوار المحددة والتكاملية التي يؤديها الرجال والنساء في الزراعة وتشمل أنشطة محددة بالجنسين مثل التدريب على محو الأمية والأنشطة المدرة للدخل التي تهدف إلى تعزيز تمكين المرأة. وإضافة إلى ذلك، سيؤخذ تغيير المناخ والتدهور البيئي في الاعتبار في إطار جميع البرامج الخاصة ببناء القدرة على الصمود. وتتضمن هذه الخطة الاستراتيجية القطرية أيضا توصية تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بشأن ربط التغذية المدرسية بالعمل على بناء القدرة على الصمود، الذي عزز نهج برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. وستوجه النتائج المستخلصة من عملية نهج النظم لتحسين نتائج التعليم والحوار مع أصحاب المصلحة أنشطة تعزيز القدرات القطرية للبرنامج دعما للتغذية المدرسية، التي ستركز على تعزيز إطار السياسات والتنسيق والقدرة المالية.
- 31- وتبين برامج الوقاية من سوء التغذية الحاد أهمية عمل الجهات الشريكة والجهات صاحبة المصلحة معا من أجل تحسين كفاءة الأنشطة وفعاليتها. وهذا أمر أدى إلى تكثيف الجهود المبذولة بين اليونسف والبرنامج والحكومة والجهات الشريكة لضمان توفير خدمات التغذية بهدف تعزيز سلسلة خدمات الرعاية، بتولي المجموعة المعنية بالتغذية أساسا قيادة العمل على الصعيد الوطني وعلى مستوى المقاطعات. ويحدد كل من تقارب التدخلات والتغطية الجغرافية وتنفيذ التدخلات بشكل تآزري قدر الإمكان لضمان إتاحة الخدمات المتصلة بسوء التغذية الحاد المعتدل والوخيم في المنطقة نفسها ومواصلة توسيع نطاقها لتشمل برامج أخرى تكملية ومتعددة القطاعات.
- 32- سينير جمع البيانات المستمر (استقصاءات الرصد بعد التوزيع) والتحليل المتعلق على وجه التحديد بتدخلات الوقاية جهود مواصلة تعزيز النهج. ويجري تنفيذ مشروعات تجريبية متصلة بالمساعدة المشروطة عند الطلب عبر نظام البرنامج لتتبع المستفيدين SCOPE (نظام SCOPE CODA) ومشروعات تجريبية لتحليل هاشاشة الأوضاع ورسم خرائطها باستخدام الهاتف المحمول، وقد بلغ تنفيذ المجموعة الأولى من المشروعات التجريبية مرحلة أكثر تقدما.
- 33- وتدعم شراكة البرنامج مع صندوق الأمم المتحدة للسكان تعميم الرسائل المتعلقة بتنظيم الأسرة والصحة الجنسية والإنجابية، وتتضمن الحصول على هذه الخدمات. ويشمل هذا العمل استهداف المراهقين من البنات والأولاد عند تناول مسألة تسارع النمو السكاني. وفي إطار عمله بشأن القدرة على الصمود، يعمل البرنامج مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة لضمان خدمات مالية أفضل ومنصفة وشاملة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وتسعى جميع الأنشطة إلى تعزيز الروابط بين عمل البرنامج المتعلق بالآزمات والقدرة على الصمود، حيثما يمكن. ويمكن أن يؤدي تغيير المناخ إلى زيادة المخاطر المتعلقة بالفيضانات المفاجئة وارتفاع درجات الحرارة، مما يقلل من توافر الأغذية، ويؤدي إلى تفاقم ندرة مياه الشرب ويهدد سبل العيش والمجتمعات الريفية. وللتصدي لهذه التحديات، وتماشيا مع الأولويات الوطنية بشأن التكيف مع تغير المناخ، سيسنكشف البرنامج خيارات لتعزيز القدرات في مجال الإنذار المبكر؛ ودمج القدرة على الصمود في استراتيجيات التنمية والتخطيط المتعلق بالمخاطر المناخية؛ والتكيف المجتمعي؛ وتدخلات الحد من مخاطر الكوارث. وتتخذ الحماية البيئية في الاعتبار كجزء لا يتجزأ من جميع الأعمال الرامية إلى بناء القدرة على الصمود. وفي إطار المناولة بعد الحصاد تطبق المبادئ الرئيسية المتعلقة بالاستدامة البيئية والاجتماعية. وتشمل هذه المبادئ تحسين الكفاءة في استخدام الموارد والنهوض بالممارسات الجيدة واعتمادها

(38) 2018. تقرير بعثة كياريني، في إطار المشروع المشترك "تسريع التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية" سبتمبر/أيلول 2018. (غير متاح على الإنترنت)

(39) المرجع نفسه.

بهدف حفظ الموارد الطبيعية بما فيها البذور وحمايتها وتحسينها والارتقاء بسبل كسب العيش المحسنة والمستدامة لتحقيق الرفاه الاجتماعي وتعزيز قدرة السكان والمجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية على الصمود وتدعيم آليات الحوكمة المسؤولة والفعالة المعتمدة على نهج تشاركية.

34- وتوفر سلسلة الإمداد في البرنامج خدمات ثنائية للشركاء، بما في ذلك الاستجابة لأزمة فيروس إيبولا. وتقوم مجموعة اللوجستيات، التي يقودها البرنامج، بتنسيق المعلومات وتبادلها مع المجتمع الإنساني بشأن المسائل اللوجستية، سعياً إلى وضع استراتيجيات وحلول مشتركة.

35- وتقدم مجموعة الأمن الغذائي، التي تعمل تحت القيادة المشتركة للبرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة، التوجيه الاستراتيجي وتضمن التنسيق الفعال بين الشركاء عن طريق تعزيز التدخلات المنصفة والملائمة والفعالة من حيث التكلفة.

36- وأعد البرنامج، بالاشتراك مع وحدة تحليل مؤشرات التنمية في مكتب رئيس الوزراء، نشرة شهرية عن السوق تُسمى m-Kengela. وتقوم الوحدة الآن بعملية إنتاج هذه النشرات، حيث يقوم البرنامج بالإشراف التقني ويقدم الدعم المالي لجمع البيانات. وسيستند البرنامج إلى هذه الشراكة، مع إمكانية توسيع نطاقها لتشمل جمع بيانات الأمن الغذائي على مستوى الأسر والأفراد⁽⁴⁰⁾ لتغذية نظام وطني لإدارة معلومات الأمن الغذائي.

37- وساهم المكتب القطري منذ عام 2016 في الجهود المبذولة لتكثيف وتحسين مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر في البرنامج من أجل البرمجة التي تحقق الإنصاف والتحول في العلاقات بين الجنسين. ويجمع البرنامج ويحلل ويستخدم البيانات الجنسانية والعمرية التي يتم جمعها على مستوى الأفراد من خلال رصد ما بعد التوزيع لبرامج الأمن الغذائي والتغذية والتغيير الاجتماعي.

38- ويتعاون البرنامج مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ووزارة الشؤون الجنسانية والأسرة والطفولة للتصدي للعنف الجنساني ويستهدف على وجه التحديد الناجين منه. ويقوم فريق متعدد اللغات من الخبراء بإدارة الرقم المجاني للبرنامج للحصول على تعليقات المستفيدين، ويُحال الناجون من العنف الجنساني إلى موظف من الموظفين الخمسة المسؤولين عن الشؤون الجنسانية والحماية، حسب الاقتضاء. وقد تم تعيين هؤلاء الموظفين كجزء من عملية توسيع نطاق ضمانات الحماية. ويعتزم البرنامج تعزيز هذه الآليات على النحو الذي أوصى به تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، وإقامة شراكات قوية مع منظمات المجتمع المدني الوطنية الملتزمة والمختصة التي تعمل من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومن خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي داخل المنطقة.

39- واستجابة لجائحة كوفيد-19، يرسي البرنامج شراكات مع اليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن أول البرامج النقدية الحضرية في كينشاسا بالتعاون الوثيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العمل الإنساني والتضامن الوطني. وتستهدف الاستجابة التصدي للأثر الاجتماعي والاقتصادي للجائحة في إحدى أفقر بلديات العاصمة ودعم إعداد منصة وطنية للحماية الاجتماعية المستجيبة للخدمات. وسيكون لتقييم مشترك للأغذية والتغذية يأخذ في الاعتبار مخاطر الحماية ومراعاة النزاعات إلى جانب الاعتماد على الذات في الأمد الطويل تأثير في الاستجابة التي يُحتمل توسيع نطاقها على مستوى البلد.

2-2 المواعمة مع خطط التنمية الوطنية وإطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة والأطر الأخرى

40- يعكس التزام الحكومة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل جيد في خطة التنمية الاستراتيجية الوطنية، والخطة الوطنية للاستثمار الزراعي للفترة 2013 إلى 2020، والاستراتيجيات الوطنية الأخرى المتعلقة بالأمن الغذائي⁽⁴¹⁾. وتعد خطة التنمية الاستراتيجية الوطنية، الموافق عليها في ديسمبر/كانون الأول 2019، هي الاستراتيجية الشاملة للبلد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(40) توفر استقصاءات الأسر للبرنامج معلومات عن المسائل الجنسانية من خلال الجدولة المتقاطعة لمتغير "جنس رب الأسرة" ومتغيرات أخرى مثل درجة الاستهلاك الغذائي ومؤشر استراتيجيات التصدي.

(41) المعهد الكونغولي لبحوث التنمية والدراسات الاستراتيجية. 2019. القضاء على الجوع في جمهورية الكونغو الديمقراطية: تقرير الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع. <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000111398/download/>. انظر الجدول 3-1، الصفحة 119.

- 41- وتشير خطة التنمية الاستراتيجية الوطنية إلى زيادة الإنتاجية الزراعية كعامل رئيسي في ضمان الأمن الغذائي وكأحد القوى الدافعة الرئيسية التي ستمكّن جمهورية الكونغو الديمقراطية من أن تصبح بلدا من البلدان المتوسطة الدخل بحلول عام 2050.⁽⁴²⁾ ويرتبط تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة هدف التنمية المستدامة 2، ارتباطا وثيقا بخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، التي تدعو إلى السعي الحثيث لتحقيق الزراعة الذكية مناخيا والأمن الغذائي في جميع البلدان الأفريقية، والالتزامات المتعلقة بحماية البيئة التي تم التعهد بها في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.
- 42- وخصّصت الحكومة أموالا من الميزانية للتغذية المدرسية في قانون المالية لعام 2020. ويعتبر ذلك تحولا كبيرا في النهج، واستمرارا لعملية الدعوة ضمن نهج النظم لتحسين نتائج التعليم التي يقودها المكتب القطري وانعكاسا للأهمية الممنوحة لهذه المسألة، كما هو موضح في الاستراتيجية القطاعية للحكومة بشأن التعليم والتدريب من أجل تحسين الحصائل التعليمية. وسيضمن البرنامج الشفافية في تنفيذ برامج التغذية المدرسية ويسهم في الحد من النزاعات.
- 43- ويتواءم إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة للفترة 2020-2024 مع الأولويات الإنمائية للحكومة. وساهم البرنامج في وضع هذا الإطار من خلال حلقات عمل تقنية والتشاور مع الحكومة والمجتمع المدني، وكذلك من خلال إصدار دراسات أو دعمها مثل الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع، ودراسة تكلفة الجوع وتحليلات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. وتتواءم الخطة الاستراتيجية القطرية مع إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة من حيث الجدول الزمني والنتائج.
- 44- والتزمت جمهورية الكونغو الديمقراطية أيضا بتحقيق أهداف التغذية الصادرة عن جمعية الصحة العالمية من خلال خطتها الوطنية المتعددة القطاعات للتغذية للفترة 2016-2020، وهي أول خطة متعددة القطاعات للتغذية اعتمدها منذ انضمام البلد إلى حركة مبادرة تعزيز التغذية في عام 2013.
- 45- ولدى جمهورية الكونغو الديمقراطية خطة عمل لتنفيذ القرار 1325 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة واستراتيجية وطنية لمكافحة العنف الجنساني، وهو ما يعتبر أساسيا لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والبنات.⁽⁴³⁾
- 3-2 المشاركة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين**
- 46- وُضِع الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع من خلال عملية استشارية شاملة للجميع. وشمل المساهمون فيها أعضاء رفيعي المستوى من الحكومة، ووكالات الأمم المتحدة، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، على المستوى الوطني وعلى مستوى المقاطعات. كما وُضِعَت الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال سلسلة من المشاورات المكثفة مع الحكومة، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية الشريكة، والجهات المانحة الدولية في جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- 47- ويعمل البرنامج عن كثب مع وزارة الزراعة، ولا سيما من خلال برنامج بناء القدرة على الصمود المشترك بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة، والذي يدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الإنتاج وإدارة ما بعد الحصاد. كما يعمل البرنامج مع دائرة التفتيش على الزراعة وصيد الأسماك والثروة الحيوانية على مستوى المقاطعات، والمعهد الوطني للبحوث والدراسات الزراعية، ودائرة البذور الوطنية.
- 48- وأقام البرنامج، من خلال برنامجه المشترك بشأن القدرة على الصمود، شراكة متينة مع منظمة الأغذية والزراعة يجري توسيع نطاقها الآن لتشمل اليونيسف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وسوف يُلتَمَس تجديد التعاون في أعمال بناء القدرة على الصمود مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

⁽⁴²⁾ حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. 2019. خطة التنمية الاستراتيجية الوطنية. رؤية جمهورية الكونغو الديمقراطية لعام 2050. <https://studylibr.com/doc/6278652/plan-national-strat%C3%A9gique-de-d%C3%A9veloppement>

⁽⁴³⁾ حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. 2010. خطة عمل حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية لتطبيق القرار 1325 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ووزارة الشؤون الجنسانية والأسرة والطفولة. 2009. الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف الجنساني.

- 49- وتستند أنشطة البرنامج في مجال بناء القدرة على الصمود إلى عمليات التخطيط التشاركية المجتمعية التي تنفذ مع أعضاء منظمات المزارعين لضمان قبولهم لها ومواءمتها مع الأولويات المحلية للمساعدة الإنمائية. ويجري تقييم مدى الرضا عن الخدمات المقدمة بشكل منصف من خلال آليات الشكاوى والتعليقات في البرنامج وعملية رصد ما بعد التوزيع.
- 50- وإذ يطبق البرنامج مبدأ إضفاء الطابع المحلي، يسعى إلى تعزيز مشاركته مع المنظمات غير الحكومية الوطنية في المقاطعات المستهدفة مع ضمان الشمول في اختياره للجهات الشريكة حتى يحافظ على الشعور بالحياد. وتتمتع المنظمات غير الحكومية الوطنية بميزة نسبية من حيث القدرة على الوصول والمرونة نظرا إلى ترسخها في المجتمع غير أنها تحتاج إلى دعم ملحوظ لتعزيز القدرات من أجل تكوين المهارات التقنية والشخصية. وستلبي هذه الاحتياجات في الخطة الاستراتيجية القطرية.
- 51- وتضمن وزارة الشؤون الجنسانية والأسرة والطفولة ووزارة الشؤون الاجتماعية أن تكون أنشطة برنامج القدرة على الصمود متسقة مع السياسات الجنسانية الوطنية. كما تُلتزم أوجه التآزر مع المؤسسات اللامركزية المسؤولة عن تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.
- 52- ويعمل البرنامج مع وزارة الزراعة لتعزيز إمكانية الحصول على معلومات السوق من خلال إنشاء نظام لمعلومات السوق الزراعية، ودعمه من خلال وحدة تقييم تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها والوحدة المعنية بالقدرة على الصمود في البرنامج.
- 53- ويعمل البرنامج مع فروع المقاطعات التابعة لوزارة التنمية الريفية على مراقبة عمليات بناء الطرق والإشراف عليها من أجل إصلاح الطرق الفرعية وأنشطة إنشاء الأصول.

3- الحافظة الاستراتيجية للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

- 54- تدعم الخطة الاستراتيجية القطرية الأولويات الوطنية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، بما يُرسى الأسس للانتقال في نهاية المطاف إلى استجابات تقودها بشكل متزايد الحكومات والمجتمعات المحلية بحلول عام 2030. وفي ضوء السياق السياسي والاجتماعي الحالي، ستستند نهج تعزيز القدرات على جيوب الخبرة النشطة، مع التركيز على تحديد الأولويات وبناء التحالفات لأعمال تعزيز القدرات في المستقبل، وسيواصل البرنامج تقديم الاستجابة لحالات الطوارئ والإغاثة التي تشتد الحاجة إليها. وسيستمر تعزيز القدرات على المستوى التقني إلا أن البرنامج سيعمل أيضا مع الحكومة على مستويات أرفع من أجل إنقاذ الوعي بأهمية هذه العمليات للتخطيط الوطني (مثل استخدام تقييم المحاصيل لتصميم الاستراتيجية الجديدة لوزارة الزراعة). وسيبرسي إنقاذ الوعي الأساس لتعزيز القدرة على التحكم في الأمور والاستثمار.
- 55- وسيكفل البرنامج وجود صلات برامجية أقوى بين أنشطة الاستجابة للأزمات وبناء السلام والقدرة على الصمود وزيادة التنسيق للاستعداد لحالات الطوارئ. وفي حين أن الإغاثة في حالات الطوارئ لا تزال موضع تركيز المساعدة التي يقدمها البرنامج، فينبغي أن يكون هناك انخفاض تدريجي في عدد الأشخاص المستهدفين للإغاثة من الأزمات خلال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية البالغة أربع سنوات إذا انحسر مستوى النزاعات والأزمات.
- 56- وسيستند البرنامج إلى أوجه التآزر بين مختلف أنشطته للاستجابة للأزمات وبناء القدرة على الصمود عن طريق تشجيع المشتريات المحلية الشاملة والمنصفة من المشاركين في برنامج القدرة على الصمود، وتعزيز التغذية الجيدة للجميع. ومن خلال هذه المشتريات، يمكن أن تسهم برامج التغذية المدرسية والقدرة على الصمود أيضا في تحسين الوصول إلى الأسواق وزيادة حجم وقيمة مبيعات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من الأغذية؛ وتحسين درجات الاستهلاك الغذائي والتنوع الغذائي للمشاركين في البرامج؛ وزيادة الفوائد للاقتصاد المحلي. وسيشمل جزء من هذا العمل التآزري ضمان ألا تسهم ابتكارات سلسلة الإمداد في الاستجابة للأزمات فحسب، بل أيضا في بناء قدرة مستدامة على الصمود من خلال دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والشركات الصغيرة والمتوسطة على امتداد سلسلة القيمة.

- 57- وسيعزز البرنامج عمليات الحماية الاجتماعية وتنمية رأس المال البشري الشاملة للجميع، وتنمية أسواق أصحاب الحيازات الصغيرة، والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها وتعزيز النظم الغذائية، وأساسا من خلال مبادراته لبناء القدرة على الصمود، في حين سيبحث عن فرص مماثلة في حالات الطوارئ. وستضمن جميع الأنشطة والمبادرات المشاركة المنصفة والشاملة لطائفة متنوعة من الأشخاص المعرضين لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والأسر المتأثرة بحالات الإعاقة أو الحالات المرضية المزمنة، مما يؤدي بالتالي إلى التصدي لأوجه عدم المساواة.
- 58- وفي إطار جميع الأنشطة المتعلقة ببناء القدرة على الصمود، تولى عناية خاصة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال اتخاذ تدابير ترمي إلى تحقيق التحول في العلاقات بين الجنسين. وسيسعى البرنامج إلى إدماج البيئات المتنامية على التحسين الملحوظ في حصائل الأمن الغذائي والتغذية من خلال اعتماد نهج شاملة تحقق التحول في العلاقات بين الجنسين. ويستخدم برنامج بناء القدرة على الصمود قدر الإمكان النهج الثلاثي بحيث يتاح للمرأة الحيز والوقت اللازمين للتعبير عن احتياجاتها وأولوياتها حتى يتسنى لها المساهمة في تمكين نفسها والمساعدة على تكيف البرامج.
- 59- وستستند برمجة بناء القدرة على الصمود أيضا إلى تحليلات النزاعات لتحديد أسباب النزاع والاستبعاد وتحدد استراتيجيات التدخل التي تحد من أوجه عدم المساواة الراهنة. وسيركز تطوير سلسلة القيمة على تدعيم الجهات الفاعلة المختلفة في السلسلة بما فيها المنتجون الزراعيون وغير الزراعيين (المزارعون والرعاة والصيادون - قاطفو الثمار) ويحاول تكوين علاقات تبعية اقتصادية بين مجتمعات محلية تكون متعارضة بخلاف ذلك.
- 60- وسيركز تعزيز القدرات مع الحكومة على المستويين الإقليمي والمحلي من خلال تقاسم الدراية بشأن تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وتصميم البرامج وتنفيذها، والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والإنذار المبكر، وإنشاء الأصول، وإدارة سلسلة الإمداد.

3-2 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

- 61- في حين يقر البرنامج بأن الأزمة الإنسانية الممتدة في البلد تمثل الأولوية في المساعدة، فإنه يرى أن إتاحة الفرصة للناس ليصبحوا أكثر قدرة على الصمود واعتمادا على الذات تمثل إمكانية الحصول على نظم غذائية أكثر استدامة. وهذا هو سبب التوسع المقرر للبرامج التي تسهم في تحقيق أهداف الاستدامة الطويلة المدى.

الحصيلة الاستراتيجية 1: تمكّن الرجال والنساء والأولاد والبنات المتضررين من النزاعات والأزمات والمنتجين إلى جميع المجموعات الإثنية من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية طوال العام

- 62- يستفيد السكان المستهدفون من حزمة شاملة من خدمات الاستجابة للأزمات، بما في ذلك إطار لرسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي⁽⁴⁴⁾ لرفع الوعي بمسائل مثل بناء السلام، والحماية، والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والتغذية، وتدابير إدارة البيئة، وتخفيف حدة النزاعات.

مجالات التركيز

- 63- تركز الحصيلة الاستراتيجية 1 على الاستجابة للأزمات.

(44) ويشمل إطار رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي استعراضا مكثبا للأدلة القائمة وأفضل الممارسات المتعلقة بالتغذية المحددة السياق؛ والنظريات والنماذج ذات الصلة التي يمكن أن تدعم وضع نظرية للتغيير وإطار لرسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي؛ وتحديد العناصر المعيقة والممكنة بالنسبة للأطعمة المغذية، بما في ذلك تحليل الأسواق، وتوافر الأغذية المغذية والقدرة الحصول عليها وتحمل تكاليفها، وأفضليات المستهلكين. وسيقيم البرنامج تطابق البرامج مع خطط التنفيذ، بما يشمل مدى تغطية الرسائل الرئيسية ونطاقها وتفهمها، ومدى مقبولية التدخل. كما ستقيس المؤشرات المعارف والمواقف والممارسات (السلوكيات المنشودة) التي يحددها إطار رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي من أجل تقييم فعالية استراتيجية إطار رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

64- النتيجة 1 لخطة التنمية الاستراتيجية الوطنية: التنوع والتحول الاقتصاديان، ونتاج إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة 2-3: استفادة السكان والمجتمعات المحلية المتضررة من حالات الطوارئ من المساعدة الفعالة والسريعة بفضل الخدمات الحكومية، المجهزة بشكل أفضل للتنبؤ والاستجابة والتنسيق بفعالية في حالة التدخلات الإنسانية التي تسهم في بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

65- سوف تحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال النواتج الأربعة التالية:

- حصول السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المتضررين من النزاعات والأزمات على مساعدة غذائية كافية ومغذية في الوقت المناسب تلبي احتياجاتهم الأساسية من الأغذية والتغذية، وتعزز التماسك الاجتماعي وتخفف حدة النزاعات.
- استفادة السكان المتضررين من النزاعات والأزمات من تعزيز قدرة الحكومة والشركاء على التنبؤ بحالات الطوارئ والاستعداد لها.
- حصول السكان المستهدفين، بمن فيهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والمرضى الذين يخضعون للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية أو المصابون بالسل الخاضعون للعلاج تحت الإشراف المباشر (TB-DOTS) على حزمة تغذية شاملة تتضمن أغذية مغذية متخصصة لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل.
- حصول السكان الضعفاء، بمن فيهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات على حزمة تغذية شاملة تتضمن أغذية مغذية متخصصة للوقاية من سوء التغذية الحاد.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: تقديم مساعدة إلى السكان المتضررين من النزاعات والأزمات لتلبية الاحتياجات الأساسية بطريقة مراعية للمساواة بين الجنسين والتغذية من خلال المساعدة المباشرة وتعزيز التنسيق بين الوكالات

66- سيزود البرنامج الأشخاص المتضررين من النزاعات والأزمات⁽⁴⁵⁾ بالنقد أو الأغذية لتمكينهم من تلبية احتياجاتهم الأساسية من الأغذية والتغذية. وسيتم تكييف دورات المساعدة الغذائية والحصص الغذائية موسميا لتغطية فترات الجذب وفترات أطول (دورة مساعدة مدتها ستة أشهر بدلا من ثلاثة أشهر حاليا)؛ وسيتم تصميمها وتكييفها بناء على تحليل للاحتياجات وتقييم أثرها على مختلف الفئات السكانية المستهدفة. وسيجري التنسيق حول الفترات وتحليل الاحتياجات عن طريق مجموعة الأمن الغذائي⁽⁴⁶⁾ وسيوزع البرنامج وشركاؤه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي المصممة خصيصا بما يناسب الاحتياجات المختلفة للمجموعات السكانية المستهدفة⁽⁴⁷⁾ من أجل زيادة الوعي بمسائل التغذية، والحماية، والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والعنف الجنساني، وعدم المساواة بين الجنسين، والتخفيف من حدة النزاعات. وستضع البرامج في الاعتبار أيضا

(45) بما في ذلك الكوارث الطبيعية والأوبئة.

(46) سيغير البرنامج الدورة استراتيجيا من 3 أشهر إلى 6 أشهر في مواقع مختارة بالاستناد إلى تحليل دقيق للبيانات المتوفرة على السياق ومستويات الموارد. ولما بأن الدورة لمدة ثلاثة أشهر هي المعيار المتبع حتى الآن، سيعتمد التغيير المقترح تدريجيا نظرا إلى آثاره العملية والمالية. وفي عدة حالات مثل حالة التشرذم المؤقت ستظل المساعدة تقدم لمدة 3 أشهر.

(47) سيُجرى استقصاء لرصد وتقييم هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لتيسير فهم قنوات التواصل المفضلة. وسيستخدم الاستقصاء الذي أجري في عامي 2019 و2020 لتحسين الطرق التي يتواصل بها المكتب القطري مع المجتمعات المحلية من خلال الرسائل المستهدفة.

مجموعة الجهات الفاعلة المعنية ببناء السلام في البلد وستشتمل على تدابير للحد من أثر نقاط توزيع الأغذية على البيئة في مخيمات المشردين داخليا واللاجئين.

- 67- وبالشراكة مع اليونيسف سيعزز البرنامج أيضا ممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ، وخصوصا في المناطق التي يوجد فيها عدد محدود من الجهات المنفذة الأخرى وحيثما تتعطل منصات توفير الخدمات الصحية في المناطق المتضررة من النزاعات.
- 68- وسيضمن دعم سلسلة الإمداد تسليم المساعدة الغذائية بأمان وفي الوقت المناسب إلى السكان المستهدفين، والوصول إلى الأشخاص في أكثر المناطق عزلة والتي يتعذر الوصول إليها. ولتعزيز وصول المساعدات الإنسانية، سيقوم البرنامج بتعبئة الموارد اللازمة لإصلاح الطرق عند الضرورة.
- 69- وسيقدم البرنامج المساعدة إلى المشردين داخليا والعائدين واللاجئين والمجتمعات المضيفة التي تأثرت سبل عيشها بالنزوح وذلك عن طريق استحداث فرص منصفة وشاملة مدرة للدخل.
- 70- وسيوسع البرنامج بشكل تدريجي في شراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نهجه إزاء الاستهداف القائم على هشاشة الأوضاع، والمنفذ بالفعل للاجئين القادمين من جمهورية أفريقيا الوسطى، ليشمل اللاجئين القادمين من بوروندي وجنوب السودان.
- 71- وسيواصل البرنامج أنشطة التغذية المدرسية في حالات الطوارئ عند الضرورة، وسيعمل في شراكة مع اليونيسف ومجموعة التعليم للاستجابة للأزمات. ومن شأن تقديم الوجبات المدرسية أن يجتذب الأطفال إلى أماكن آمنة مؤقتة ويدعم أمنهم الغذائي وتعلمهم. وستهدف التدخلات إلى التأكد من عدم ترك أي طفل يتخلف عن الركب.
- 72- وسيعمل البرنامج مع المؤسسات الحكومية والشركاء والجهات الفاعلة من المجتمع المدني بشأن كيفية تخطيط عمليات الطوارئ المنصفة والشاملة وتحضيرها وإدارتها وبناء آليات الاستجابة للكوارث للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها، ولا سيما في حالات الطوارئ الصحية.

الشراكات

- 73- ستضمن شراكات البرنامج مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية والمنظمات المجتمعية والمجتمعات المحلية تقديم المساعدة المنصفة والشاملة للجميع في شكل نقد أو أغذية، ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي وتعزيز القدرات.
- 74- وتعتبر شراكة البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة أساسية لاستعادة سبل العيش أثناء الاستجابة الأولية للأزمات؛ وسيرتبط هذا العمل بقوة أكبر بأنشطة بناء القدرة على الصمود.
- 75- ويعمل البرنامج عن كثب مع الفريق القطري للأمم المتحدة، واللجنة الإقليمية المشتركة بين المنظمات ونظام المجموعات، ولا سيما مجموعة الأمن الغذائي، التي يشترك في رئاستها البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة.

النشاط 2: علاج سوء التغذية الحاد المعتدل بين السكان المتضررين من النزاعات والأزمات⁽⁴⁸⁾

- 76- سيواصل البرنامج تقديم العلاج من سوء التغذية الحاد المعتدل في المناطق ذات أعلى مستويات من انتشار سوء التغذية الحاد الشامل بشكل كبير وتنطوي على عوامل مشددة، مما يضمن استمرارية الرعاية بين خدمات علاج سوء التغذية الحاد المعتدل والخدمات المتعلقة بسوء التغذية الحاد الشديد. وسيعزز البرنامج أيضا علاج سوء التغذية الحاد المعتدل للحوامل والمرضعات من النساء والبنات.

(48) في حالات الطوارئ، يضمن البرنامج حصول الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات من النساء والبنات المتضررين من الأزمات والفئات الأخرى المعرضة لسوء التغذية على ما يكفي من الأغذية والمغذيات المحددة اللازمة من أجل تغذية جيدة.

- 77- ويساعد البرنامج الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يخضعون للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية والمصابين بالسل الخاضعين للعلاج تحت الإشراف المباشر في حالة السل المقاوم لأدوية متعددة عن طريق توفير منتجات لتحسين حالتهم التغذوية وزيادة التأثيرات المفيدة لعلاجهم الطبي. وسيدعم البرنامج الحكومة في دمج أنشطة التغذية في الاستراتيجية الوطنية 2021-2025 للقضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من أحد الأبوين إلى الطفل. وسيساهم البرنامج أيضا في التدابير الوطنية للوقاية من العنف الجنساني وفي توفير الحماية الاجتماعية للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية من خلال أنشطة مستهدفة تعزز القدرة على الصمود والرفاه الاقتصادي لهؤلاء النساء.
- 78- وسيستمر علاج سوء التغذية الحاد المعتدل بشكل مباشر من جانب أخصائي المراكز الصحية أو على مستوى المجتمعات المحلية بدعم من المنظمات غير الحكومية والبرنامج لضمان أن تكون الخدمات مراعية للاعتبارات الجنسانية ومدمجة في النظام الصحي.
- 79- وللد من تبادل الأغذية المغذية المتخصصة داخل الأسرة وداخل المجتمع المحلي ولاستخدام الموارد على أمثل وجه، سيتم ربط علاج سوء التغذية الحاد المعتدل بالبرامج التكميلية مثل برامج المساعدة الغذائية (العينية أو النقدية) للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي أو بخدمات الرعاية الصحية الأولية حسب احتياجات فئات سكانية مستهدفة، مع التركيز على النساء من أجل التصدي لأوجه عدم المساواة الأساسية القائمة بين الجنسين.
- 80- ولتعزيز التكامل، سيواصل البرنامج دمج الأنشطة المراعية للتغذية والخاصة بالتغذية في أنشطة التوزيع العام للأغذية وغيرها من الأنشطة مثل أنشطة التغذية المدرسية وبناء القدرة على الصمود.

الشراكات

- 81- سيتم دعم علاج سوء التغذية في المناطق المستهدفة من خلال الشراكات مع وزارتي الصحة والشؤون الجنسانية ومجموعة واسعة من الشركاء الدوليين والوطنيين، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة الأغذية والزراعة، واليونيسف.
- 82- وسيدعم البرنامج الشركاء المتعاونين بالتدريب من أجل تعزيز القدرات التقنية وضمان تنفيذ ورصد أنشطة التغذية بشكل جيد. وسيواصل البرنامج الانخراط مع البرنامج الوطني للتغذية من خلال أنشطة تعزيز القدرات.
- 83- وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة، سيساعد البرنامج في وضع بروتوكولات مراعية للاعتبارات الجنسانية، ولا سيما لرصد التغذية والبحوث المتعلقة بالأوبئة مثل الحصبة والكوليرا وفيروس إيبولا.

النشاط 3: الوقاية من سوء التغذية الحاد بين السكان المتضررين من النزاعات والأزمات⁽⁴⁹⁾

- 84- ستحصل الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا على أغذية مغذية متخصصة من شأنها أن تساعد في تلبية احتياجاتهم خلال الأيام الألف الأولى من الحياة للوقاية من سوء التغذية.
- 85- وتمشيا مع المبادئ التوجيهية الوطنية، سيوزع البسكويت العالي الطاقة في بداية حالات الطوارئ على الفئات السكانية المستهدفة – أساسا النساء اللاتي في سن الإنجاب والبنات المعرضات لخطر الحمل – من أجل حماية الحالة الغذائية للأشخاص الضعفاء المشردين.
- 86- وسيواصل البرنامج دعم تدخلات الوقاية من سوء التغذية الحاد القائمة على المرافق والمجتمعات، من خلال حزمة من أنشطة التغذية العالية الأثر، بما في ذلك التغذية التكميلية للحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال دون سن الثانية، ولا سيما خلال مواسم الجذب، في المناطق التي تعتبرها مجموعة التغذية ذات أولوية.

(49) في حالات الطوارئ، يضمن البرنامج حصول الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات من النساء والبنات والفئات الأخرى المعرضة لسوء التغذية ليس على ما يكفي من الأغذية فحسب بل وعلى تغذية ملائمة أيضا.

- 87- وسيستمر تنفيذ التدخلات التي تهدف إلى الوقاية من سوء التغذية الحاد بالاقتران مع خدمات علاج سوء التغذية الحاد المعتدل والمساعدة الغذائية العامة. وسيدمج البرنامج الأنشطة المراعية للتغذية في جميع أنشطته.
- 88- وتكمن الميزة النسبية للبرنامج في قدرته التي لا مثيل لها على الاستجابة بسرعة وفعالية في حالات الأزمات على نطاق واسع. وسيسمح وجود البرنامج الميداني الراسخ في أناس المجتمعات المحلية التي غالباً ما تكون ضعيفة بوصول حزمة متكاملة من التدخلات التغذوية إلى من يكون في أمس الحاجة إليها.
- 89- وسيقدم البرنامج شبكة أعمال مبادرة تعزيز التغذية، وهي منصة للانخراط مع القطاع الخاص، في تعزيز تقوية الأغذية والإنتاج المحلي للأغذية المغذية المتخصصة مع الحكومة، والسلطات المحلية، والمجتمعات المحلية، والوكالات الأخرى والقطاع الخاص من أجل زيادة توافر الأغذية وإمكانية الحصول عليها.

الشراكات

- 90- ستعمل شراكات التنفيذ الموصوفة تحت النشاط 2 أيضاً على تنفيذ النشاط 3.

الحصيلة الاستراتيجية 2: حماية رأس المال البشري للسكان المتضررين من النزاعات و/أو المعرضين للمخاطر وتعزيزه بشكل منصف وشامل بحلول عام 2024

- 91- سيسهم البرنامج في تنمية رأس المال البشري للأجيال المقبلة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. فبدون الاستثمار في صحة الأطفال وتعليمهم، لن يحقق الجيل التالي إمكاناته الاجتماعية والاقتصادية، مع ما لذلك من آثار سلبية على النمو الاقتصادي للبلد ونهوضه على المدى المتوسط إلى الطويل. ويعزز برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية رأس المال البشري للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تدريبهم على المهارات التي ستسمح لهم ببيع منتجاتهم للمدارس. وسيشمل هذا العمل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع مركز الامتياز التابع للبرنامج في البرازيل لإرشاد وضع استراتيجية وبرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.
- 92- وسيواصل البرنامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل، مع إعطاء الأولوية للمناطق ذات أعلى معدلات انتشار سوء التغذية الحاد (سوء التغذية الحاد الشامل أكثر من 10 في المائة، أو سوء التغذية الحاد الشديد أكثر من 2 في المائة) وحيث يتم توفير علاج سوء التغذية الحاد الشديد. وسيواصل البرنامج دعم التدخلات المجتمعية للوقاية من سوء التغذية الحاد.

مجالات التركيز

- 93- تركز الحصيلة الاستراتيجية 2 على بناء القدرة على الصمود.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

- 94- النتيجة 4 لخطة التنمية الاستراتيجية الوطنية: تنمية رأس المال الاجتماعي والبشري؛ ونتائج إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة 2-2: بحلول عام 2024، استفادة السكان الكونغوليين من الحماية الاجتماعية الشاملة للجميع والمكاسب الديمغرافية، بدفع من السيطرة على الزيادة السكانية وتمكين الشباب والنساء والنتائج 3-1: استفادة السكان الأكثر ضعفاً من الوصول المنصف إلى الخدمات الصحية الأساسية الجيدة والمستدامة، بمن فيهم المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

النواتج المتوقعة

- 95- سوف تتحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال النواتج الخمسة التالية:

➤ حصول أطفال المدارس الابتدائية على وجبات مغذية كافية وفي الوقت المناسب تلبي احتياجاتهم الغذائية والتغذوية.

- توفير معلومات موجهة عن الصحة والتغذية لأطفال المدارس الابتدائية ومقدمي الرعاية.
- استفادة السكان المستهدفين، بمن فيهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات من حزمة تغذية شاملة بما في ذلك، عند الاقتضاء، أغذية مغذية لعلاج سوء التغذية المزمن.
- انخراط السكان المستهدفين والمجتمعات المحلية في رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تركز على التغذية والتي تُحدث تحولا جنسانيا وحصولهم على الأغذية المقواة على قدم المساواة للوقاية من الهزال والتقزم.
- استفادة السكان المستهدفين من جمع الأدلة التي تدعم البرامج المراعية للتغذية والمنصفة جنسانيا والتي تُحدث تحولا في المنظور الجنساني.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 4: تقديم وجبات مدرسية مغذية إلى أطفال المدارس المستهدفين ودعم تنفيذ برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية

- 96- سيساعد البرنامج وشركاؤه، بما في ذلك اليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة، في حشد الدعم التقني والمالي من أجل تنفيذ استراتيجية الحكومة لقطاعي التعليم والتدريب وسيعمل مع الحكومة لتعزيز قدرتها على تنفيذ مبادرات التغذية المدرسية. وسينظر التحالف الأوسع للشركاء في مجال الصحة والتغذية المدرسية في توفير موافد ذات كفاءة في استخدام الوقود؛ وطرد الديدان؛ ونقاط المياه؛ ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ والبنية التحتية الأخرى للتغذية المدرسية، فضلا عن التثقيف الصحي والتغذوي. وسيدعم البرنامج بناء القدرة على الصمود من خلال برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، الذي سيسعى إلى توريد الأغذية من النساء المنتجات.
- 97- وسيتم توسيع نطاق مبادرات الحماية الاجتماعية المضطلع بها في شراكة مع اليونيسف لتشمل منظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بالإضافة إلى أصحاب المصلحة من الحكومات المحلية في مناطق جغرافية مختارة. ويهدف برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية إلى توفير الحماية الاجتماعية الشاملة للجميع وشبكات الأمان للأسر الضعيفة. وتوفر الوجبات المدرسية ما يصل إلى 10 في المائة من دخل الأسرة، ويساعد ربط الإنتاج المحلي بالاستهلاك المحلي على إنشاء سوق مستقرة ويمكن التنبؤ بها. وسيتناول برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية أيضا أوجه عدم المساواة الاقتصادية بين الجنسين من أجل الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. ويجب استكمال حصول الأطفال على الوجبات المدرسية بنظافة مدرسية أفضل (المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية) من أجل تحسين حصائل التغذية. ولذلك سيستهدف البرنامج المدارس التي تقدم فيها المنظمات غير الحكومية واليونيسف بالفعل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

الشراكات

- 98- ستكون هناك حاجة إلى تعاون من جانب وزارات التعليم والصحة والشؤون الجنسانية والزراعة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء المنفذين الذين لديهم دراية جيدة بمسائل التغذية والصحة والحماية الاجتماعية والمساواة بين الجنسين لتنفيذ الأنشطة الموصوفة أعلاه والأنشطة المدرجة في حزمة الصحة المدرسية والتغذية.

النشاط 5: دعم التدخلات للوقاية من سوء التغذية المزمن، ولا سيما للأشخاص المعرضين للمخاطر

- 99- ستستخدم رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي لبناء الطلب على زراعة واستهلاك الأغذية المغذية وتشجيع الاستخدام المناسب للمنتجات التغذوية لتعزيز التغذية التكميلية للأطفال والبنات الصغار وتحسين التنوع الغذائي للنساء والمراهقات.
- 100- وسيعمل البرنامج وشركاؤه على حماية الحالة التغذوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات من خلال المساعدة الغذائية والنقدية من أجل الوقاية من سوء التغذية المزمن.
- 101- وسيعمل البرنامج مع الحكومة وأصحاب المصلحة المعنيين بالتغذية على تحسين سلامة الأغذية وجودتها. وسيشمل ذلك استعراض قواعد ولوائح السلامة الوطنية للأغذية الأساسية والإطار التنظيمي الذي ينظم تقوية الأغذية. وللمساعدة في تحسين

المعايير التنظيمية الوطنية، سيعتعاون البرنامج مع الشركاء بشأن رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تشجع الرجال والنساء على الانخراط في الممارسات المناسبة لتغذية الرضع والأطفال الصغار.

الشراكات

102- سيعمل البرنامج بالتعاون مع وزارة الصحة والشركاء بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونسيف على الوقاية من التقرم، وسيعزز منصة أعمال "حركة تعزيز التغذية" الوطنية للمساهمة في تحقيق نتائج قابلة للقياس في الحد من التقرم.

103- سيعمل البرنامج مع اليونسيف ومنظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة الصحة في إطار حركة تعزيز التغذية للوقاية من التقرم.

الخصيلة الاستراتيجية 3: حصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة الغذائية على فرص أفضل لكسب العيش، والقدرة على الصمود، والتماسك الاجتماعي، والحماية، وإحراز تقدم نحو المساواة بين الجنسين بحلول عام 2024

104- تسعى الأنشطة في إطار هذه الخصيلة الاستراتيجية إلى تعزيز قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والسكان الضعفاء في المجتمعات المستهدفة على الصمود اجتماعيا واقتصاديا بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق الاستقرار وبناء السلام من خلال برامج الأمن الغذائي والتغذية الشاملة للجميع والمنصفة⁽⁵⁰⁾ وسييسى البرنامج إلى تعزيز أوجه التأزر المحورية عن طريق نقل المرشدين داخليا واللاجئين والمجتمعات المضيفة الذين يحصلون على مساعدة من خلال النشاطين 1 و2 من المساعدة في حالات الطوارئ إلى بناء القدرة على الصمود وتكييف نموذج القدرة على الصمود مع السياق الخاص بهم، بما يضمن التصدي للمحركات الهيكلية للنزاع. وستعزز المبادرات أيضا دور الجهات الفاعلة في سلسلة الأغذية مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والسلطات الوطنية في مجالي سلامة الأغذية ومراقبة الجودة، وبالتالي زيادة توافر الأغذية وجودتها في الأسواق.

مجالات التركيز

105- تركز الخصيلة الاستراتيجية 3 على بناء القدرة على الصمود.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

106- النتيجة 4 لخطة التنمية الاستراتيجية الوطنية: تنمية رأس المال الاجتماعي والبشري؛ ونتائج إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة 1-2: بحلول عام 2024، تمتع الشعب الكونغولي بنمو اقتصادي مستدام وشامل للجميع مدفوع بالتحول الزراعي، وبتنوع اقتصادي منفتح أمام الابتكار، وتعزيز ريادة الأعمال بين الشباب والنساء والنتائج 1-1: الحد من انتشار العنف والنزاع المسلح وتحسين أمن الأشخاص والممتلكات ولا سيما للضعفاء والنساء والشباب.

النواتج المتوقعة

107- سوف تتحقق هذه الخصيلة الاستراتيجية من خلال النواتج الأربعة التالية:

← استفادة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين من النساء والرجال من المساعدة الغذائية المشروطة.

(50) يمكن أن يؤدي المزيد من المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد والخدمات الإنتاجية إلى زيادة الغلة في مزارع النساء بنسبة تتراوح بين 20 و30 في المائة. ويشمل ذلك ضمان وصول النساء الريفيات إلى منظمات المزارعين ومرافق التجهيز والتكنولوجيات المحسنة والأسواق وبناء قدرتهن على الصمود. انظر <http://www.fao.org/3/ca6030ar/ca6030ar.pdf>

- ◀ استفادة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين من النساء والرجال من الدعم الذي يزيد إنتاج وتسويق الأغذية المحلية واستهلاك الأغذية الغنية بالمغذيات وتعزيز قدرة أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين.
- ◀ استفادة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة من الدعم المعزز المنصف والشامل للجميع لسبل العيش بشأن تحسين مهارات الإنتاج من أجل بناء سلاسل قيمة مستدامة.
- ◀ استفادة المجتمعات المستهدفة من التثقيف التغذوي والتغيير الاجتماعي والسلوكي وتحسين الإنتاج المحلي وتعزيز قدرة أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 6: دعم وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة بشكل منصف إلى فرص وخدمات وأسواق سبل العيش الذكية مناخيا وتغويا

- 108- ستتناول أنشطة بناء القدرة على الصمود، التي يتم تحديدها من خلال المشاورات المجتمعية الشاملة للجميع، بشكل منصف الاحتياجات ذات الأولوية للنساء والرجال. وستشمل تحسين الإنتاج والتجهيز والبنية التحتية للسوق، وفرص إدراج الدخل الزراعية وغير الزراعية، وتدريب الأشخاص غير القادرين على أداء العمل الزراعي.
- 109- وستعزز الأنشطة الصلات بين العمل الإنساني والإنعاش والتنمية، مما سيساعد على تعزيز التعايش السلمي والتماسك الاجتماعي داخل المجتمعات المحلية المستهدفة وفيما بينها. وستساهم برامج البرنامج في تغيير المواقف والسلوكيات والعلاقات بين المجتمعات المنقسمة وستوفر نقطة دخول للشركاء للعمل على إجراء تغييرات هيكلية وثقافية أعمق. وتخلق برامج البرنامج المشتركة بشأن القدرة على الصمود فرصا للمجتمعات المحلية لتحديد الاحتياجات المشتركة وبناء الثقة من خلال التعاون العملي. وفي تنجانيقا، على سبيل المثال، يهدف التعاون مع منظمة "البحث عن أرضية مشتركة" (Search for Common Ground) إلى تعزيز آليات تسوية النزاعات والإنذار المبكر، مما يتيح تسوية المشاكل المحلية قبل أن تتفاقم؛ وفي كينيو الشمالية والجنوبية، تتناول مشروعات مختلفة منفذة بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة الوصول إلى الأراضي، الذي يعد محركا رئيسيا للنزاعات.
- 110- واستنادا إلى الخبرة الكبيرة داخل البلد، سيوفر البرنامج فرصا للأفراد والأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي للمشاركة في برامج إنشاء الأصول الإنتاجية والتدريب. وسيوفر مكون المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول تحويلات نقدية أو عينية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لإعادة تأهيل الأراضي أو الطرق أو البنية التحتية، مما يعزز سبل عيشهم ويلبي احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الفورية.
- 111- ويشمل الدعم الذي يقدمه البرنامج تعزيز الممارسات الزراعية الذكية مناخيا، وإدارة ما بعد الحصاد، وتحسين النظم الغذائية، والتثقيف التغذوي، والتنمية المجتمعية التي تشمل الاعتبارات الجنسانية. وهناك مفاوضات جارية مع شركاء مثل "صندوق الشمول المالي في جمهورية الكونغو الديمقراطية" لربط اتحاد منظمات وجمعيات المزارعين (الذي قام البرنامج بتشكيله) بالمؤسسات المالية.
- 112- وستقام أوجه تآزر بين سلسلة الإمداد في البرنامج وأصحاب المصلحة المحليين لاستكشاف آليات لتحسين النظم الغذائية. ومن المتوقع أن يعزز هذا النهج الشمولي الصلات بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية (الخصيلة الاستراتيجية 2) وزيادة الوصول إلى الأسواق من خلال المشتريات المحلية، ولا سيما من النساء المنتجات من أجل التصدي لأوجه عدم المساواة بين الجنسين. وستلتمس فرص لضمان استهداف الأسر التي ترأسها النساء والمعرضة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والأسر المتأثرة بحالات الإعاقة أو الحالات المرضية المزمنة بمساعدة مصممة خصيصا لاحتياجاتها. وسيتم تعزيز وحدة تنسيق القدرة على الصمود لتوفير دعم تقني بشأن جودة الأغذية، وسلامة الأغذية، وإنشاء الأصول، والبنية التحتية للسوق والتخزين.

113- وبافتراض أن تسمح الظروف، هناك العديد من الفرص للبرامج المستقبلية في مجال التكيف مع تغير المناخ من خلال استخدام نهج لسبل العيش. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر العمل الحالي الذي تقوم به الوكالات الأخرى أساساً لتوسيع نطاق تدخلات التكيف القائمة على النظم الإيكولوجية.

114- وسيعمل البرنامج مع الحكومة والشركاء الآخرين لتصميم أنشطة سليمة بيئياً، وتجنب أو تخفيف أي أثر سلبي على البيئة.

الشراكات

115- سيجري توسيع نطاق شراكة البرنامج الحالية مع منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف؛ كما تتطور الشراكات مع الوكالات الأخرى، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وجهات مانحة جديدة. وشركاء البرنامج في مجال بناء القدرة على الصمود هم المؤسسات الحكومية المحلية، ووزارة الزراعة، ووزارة الشؤون الجنسانية والأسرة والطفولة. وستظل الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية أساسية لضمان الملكية المجتمعية والاستدامة بعد فترة الخطة الاستراتيجية القطرية.

116- ويُنفذ برنامج القدرة على الصمود التابع للبرنامج بالتعاون مع الاستراتيجية الدولية لدعم الأمن والاستقرار التي تنسقها بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وحددت هذه الاستراتيجية الإنعاش الاقتصادي وبناء القدرة على الصمود كمجالين أساسيين لتحقيق الاستقرار والسلام في كیفو الشمالية والجنوبية.⁽⁵¹⁾ ويشترك برنامج القدرة على الصمود في مجلس الفريق العامل المعني بالمشاور الثلاثي، الذي ينسق أعماله فريق الأمم المتحدة القطري وهو الوسيلة التي ينسق من خلالها الأعضاء عملهم عبر مبادرات الطوارئ وبناء السلام والتنمية. ويعمل البرنامج بنشاط مع فريق الجهات المانحة المعنية بالقدرة على الصمود، وهو فريق غير رسمي يضم الجهات المانحة المهمة وتترأسه السويد.

الحصيلة الاستراتيجية 4: حصول الشركاء الإنسانيين والإنمائيين على خدمات جوية موثوقة وسلسلة إمداد محسنة وخدمات أخرى أثناء النزاعات والأزمات وفي أعقابها

117- سيواصل البرنامج تعزيز تنسيق سلسلة الإمداد والخدمات المشتركة المقدمة إلى المجتمع الإنساني والإنمائي. ومن المتوقع أن تستمر الحاجة إلى النقل الجوي في المستقبل القريب.

مجالات التركيز

118- تركز الحصيلة الاستراتيجية 3 على الاستجابة للأزمات.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

119- النتيجة 1 لخطة التنمية الاستراتيجية الوطنية: التنوع والتحول الاقتصادي؛ ونتائج إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة 2-3: استفادة السكان والمجتمعات المحلية المتضررة من حالات الطوارئ من المساعدة الفعالة والسريعة بفضل الخدمات الحكومية، المجهزة بشكل أفضل للتنبؤ بالتدخلات الإنسانية التي تسهم في بناء القدرة على الصمود والاستجابة لها وتنسيقها بشكل فعال.

(51) تتماشى المشروعات المشتركة بشأن القدرة على الصمود في كیفو الشمالية والجنوبية مع المكونات المختلفة للاستراتيجية الدولية للأمن والاستقرار، بما في ذلك الأولويات المحددة فيها وفي خطة الاستقرار وإعادة الإعمار. وعلى سبيل المثال، جرى تسجيل برنامج منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف الجديد لدى وحدة دعم الاستقرار في غوما، كما يشارك الفريق المشترك في اجتماعات التنسيق التي تنظمها وحدة دعم الاستقرار لضمان التأزر والتنسيق مع مختلف البرامج التي تنفذ تدابير الاستقرار في المنطقة.

النواتج المتوقعة

120- سوف تتحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال النواتج الثلاثة التالية:

- استفادة السكان المتضررين من النزاعات والأزمات من الخدمات الجوية الموثوقة الموجهة نحو العملاء والتي تدعم الاستجابة الإنسانية الفعالة في الوقت المناسب.
- استفادة السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في حالات الطوارئ من معلومات أفضل قائمة على الأدلة والتنسيق من المجتمع الإنساني.
- استفادة الأشخاص الضعفاء من سلسلة الإمداد والخدمات اللوجستية الأخرى التي يقدمها البرنامج إلى الشركاء، وحصولهم على مساعدة فعالة في الوقت المناسب.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 7: توفير الخدمات الجوية الإنسانية للمجتمع الإنساني

121- يستفيد السكان في الأزمات من الخدمات الجوية الموثوقة والأمنة والموجهة نحو العملاء التي تمكن الجهات الفاعلة الإنسانية والجهات المانحة من القيام بالأنشطة المنقذة للأرواح والإشراف عليها ورصدها. وستواصل دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية تعزيز قدرة سلطات الطيران المدني في جمهورية الكونغو الديمقراطية على إدارة عمل البلد مع مركز التنسيق الأوروبي لنظم الإبلاغ عن الحوادث.

الشراكات

- 122- ستواصل دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية التنسيق مع سلطات الطيران المدني والسلطات المحلية الأخرى بشأن المسائل التشغيلية، بما في ذلك إصلاح المطارات وإجراءات مراقبة الحركة الجوية ولوائح الطيران الدولية. ويرفع هذا التعاون الوعي بسلامة الطيران بين أصحاب المصلحة ويضمن أن تفي خدمات دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية باحتياجات مستخدميها.
- 123- وستدعم دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية إدارة الرحلات الجوية للمديرية العامة للاتحاد الأوروبي المعنية بالحماية المدنية وعمليات المساعدة الإنسانية الأوروبية وستتسق مع منظمة أطباء بلا حدود واللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن اتساق الجداول وتقاسم معلومات سلامة وأمن الطيران.
- 124- وستواصل دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية أيضاً دعم سلطات الطيران المدني في العمل مع مركز التنسيق الأوروبي لنظم الإبلاغ عن الحوادث بالتنسيق مع وحدة الطيران ووحدة سلامة الطيران في البرنامج.

النشاط 8: توفير منصات إنسانية (خدمات التنسيق والمعلومات لمجموعة الخدمات اللوجستية) للمجتمع الإنساني

125- سيقدم البرنامج الدعم التقني وخدمات التنسيق والمعلومات ونظم المعلومات الجغرافية إلى الشركاء الإنسانيين بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وسيتم تعزيز التنسيق بين المؤسسات الوطنية؛ وسيجري إدراج تحليل بشأن الوصول الموسمي والقيود الأمنية في سياسات التخطيط وسيوجه صياغة السياسات.

الشراكات

126- الشركاء هم المؤسسات الوطنية، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية، والمنظمات المجتمعية.

النشاط 9: تقديم خدمات عند الطلب إلى الشركاء الإنسانيين والإنمائيين

127- سيقدم البرنامج خدمات ثنائية على أساس الاسترداد الكامل للتكاليف إلى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من أجل تيسير الاستجابة للطوارئ والعمل الإنمائي.

الشراكات

128- الشركاء هم المؤسسات الوطنية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية والمنظمات المجتمعية.

الافتراضات

129- في بلد يعاني من التقلب والهشاشة ويواجه العديد من المخاطر وحالات الطوارئ الأمنية والصحية والاجتماعية والاقتصادية، يعتمد تحقيق الحصائل الاستراتيجية لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية بشكل كبير على الشراكات الناجحة وأوجه التكامل البرمجية القوية مع الجهات الفاعلة الحكومية والشركاء الإنمائيين والإنسانيين. وسيحتاج البرنامج والشركاء إلى التمتع بوضع يمكنهم من تعديل جميع ركائز الخطة الاستراتيجية القطرية للاستجابة للسياق المتطور، الذي يمكن أن يشمل استعراض افتراضات البرامج والتكامل بين التدخلات.

130- وترتبط الركيزتان غير المتعلقين بالطوارئ للخطة الاستراتيجية القطرية (الحصيلتان الاستراتيجيتان 2 و3) ارتباطاً وثيقاً في تصميم البرامج ولديهما مجموعة مشتركة من الافتراضات الأساسية. وتتطلب حماية وتعزيز رأس المال البشري للأجيال القادمة استثماراً عاجلاً وكبيراً في صحتهم وتغذيتهم وتعليمهم، واستكمال ذلك بمجتمعات محلية قادرة على الصمود وتحمل الصدمات التي تتعرض لها سبل عيشها بشكل أفضل. وفي مجموعة السياسات والتدخلات المعقدة والمتراصة بشدة اللازمة لتحقيق ذلك، قد يكون الدور المباشر للبرنامج متواضعاً إلى حد ما. غير أن البرنامج سيؤدي دوراً رئيسياً في دعم اتخاذ القرار القائم على الأدلة، والتنسيق مع الشركاء، وأنشطة الدعوة.

3-3 استراتيجية الانتقال وتسليم المسؤولية

131- إن جمهورية الكونغو الديمقراطية بلد هش. وأدى النزاع المدني والسياسي إلى تدمير النسيج الاجتماعي للبلد وحول وظائف الحكومة نحو الاستجابة لحالات الطوارئ بدلاً من تهيئة بيئة للحماية الاجتماعية الشاملة للجميع والطويلة الأجل وتعزيز الآفاق الاقتصادية.

132- وسينخرط البرنامج، من خلال هذه الخطة الاستراتيجية القطرية، مع الشركاء الحكوميين الوطنيين واللامركزيين، والمجتمع المدني، والمجتمعات المحلية، ووكالات الأمم المتحدة، والجهات المانحة والجهات الفاعلة في القطاع الخاص لإعطاء الأولوية لتدخلات تعزيز القدرات المحددة والمتفق عليها. وسيجري تعزيز مساهمات البرنامج التي تهدف إلى تعزيز المؤسسات عن طريق الطلب المحلي وستسترسد بتقييم للفجوات في القدرات والميزة النسبية للبرنامج والنطاق المتاح لتحقيق نتائج مستدامة. وسيجرى فحص دقيق لقدرة الشركاء على تنفيذ جميع جوانب الأنشطة المحددة لضمان أن تشمل خطط العمل المشتركة على مراحل رئيسية معقولة يمكن تتبعها وتشدد على تدابير المساواة بين الجنسين.

133- وبالنظر إلى هشاشة البلد في الوقت الحالي، لا يتوقع البرنامج تسليم المسؤولية عن برامجه إلى الحكومة خلال فترة هذه الخطة الاستراتيجية القطرية. وأثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، سيناقد البرنامج مع السلطات الوطنية إمكانية التسليم التدريجي للمسؤولية عن البرامج من أجل تحديد مدى الجاهزية والدعم الحاسم المطلوب والجدول الزمني الواقعية. والتماسك الاجتماعي هو في الحقيقة العامل المحرك للخطة الاستراتيجية القطرية. وتستهدف الخطة الاستراتيجية القطرية دعم الأولويات الوطنية من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي وإرساء الأسس للانتقال في نهاية المطاف إلى قدر أكبر من الاستجابات المستندة إلى قيادة الحكومة والمجتمع بحلول عام 2030.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

- 134- سيركز النشاط 1 حصرا على تقديم المساعدة للأشخاص المتضررين من النزاعات أو الأزمات. وستعزز الأنشطة 2 و3 و5 التدخلات الخاصة بالتغذية والمراعية للتغذية. وسيتناول النشاط 4 مسائل التغذية وحماية رأس المال البشري من خلال برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. وسيوفر النشاط 6 حزمة شاملة لبناء القدرة على الصمود تعزز المساواة بين الجنسين، والحماية البيئية والاجتماعية، وبناء السلام والتماسك الاجتماعي، إلى جانب تحسين فرص كسب العيش.
- 135- ويستجيب النشاط 1 لاحتياجات الأشخاص الذين يتأثر أمنهم الغذائي والتغذوي بالنزاعات والأزمات. وسيكون هناك انخفاض تدريجي في عدد المستفيدين الذين يحصلون على المساعدة في إطار هذا النشاط، حيث يسعى البرنامج إلى تشكيل مساعدته الطارئة للمساهمة في مبادرات القدرة على الصمود وبناء السلام على طيلة هذه الخطة الاستراتيجية القطرية والخطط المستقبلية.
- 136- وسيصل البرنامج إلى مزيد من المستفيدين بسبب ارتفاع الطلب على التغذية المدرسية وارتفاع معدل سوء التغذية المستمر بجميع أشكاله. وفي إطار النشاط 2، ستستند الأولويات إلى ارتفاع مستويات سوء التغذية الحاد الشامل، وسيشمل المستفيدون الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا ويعانون من سوء التغذية الحاد المعتدل، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات اللاتي يعانين من سوء التغذية، والأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ويتناولون الأدوية المضادة للفيروسات الرجعية أو يخضعون لعلاج للوقاية من انتقال العدوى من أحد الأبوين إلى الأطفال، والمرضى الذين يعانون من سوء التغذية والمصابين بالسل الخاضعين للعلاج تحت الإشراف المباشر.

الجدول 1: المستفيدون حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط								
المجموع	2024	2023	2022	2021	الفئة المستفيدة	النشاط	الناتج	الحصيلة الاستراتيجية
2 538 000	540 000	540 000	675 000	783 000	البنات	1	1-1	1
2 632 000	560 000	560 000	700 000	812 000	الأولاد			
2 068 000	440 000	440 000	550 000	638 000	النساء			
2 162 000	460 000	460 000	575 000	667 000	الرجال			
9 400 000	2 000 000	2 000 000	2 500 000	2 900 000	المجموع			
1 850 137	378 060	436 593	490 493	544 992	البنات	2	2	
1 419 913	288 885	335 443	376 856	418 729	الأولاد			
573 762	115 263	135 983	152 771	169 745	النساء			
62 079	8 984	15 747	17 691	19 657	الرجال			
3 905 886	791 192	923 766	1 037 808	1 153 120	المجموع			
1 157 926	241 407	271 272	305 380	339 867	البنات	3	3	
819 694	168 706	193 072	216 908	241 008	الأولاد			
914 325	197 444	210 961	238 857	267 063	النساء			
-	-	-	-	-	الرجال			
2 891 945	607 557	675 305	761 145	847 938	المجموع			
600 807	221 360	160 707	124 440	94 300	البنات	4	4.1	2
726 680	267 720	194 365	150 547	114 048	الأولاد			
19 641	7 280	5 286	3 974	3 101	النساء			
9 821	3 640	2 643	1 987	1 551	الرجال			
1 356 949	500 000	263 001	280 948	213 000	المجموع			
142 936	35 734	35 734	35 734	35 734	البنات	5	5.1	
73 384	18 346	18 346	18 346	18 346	الأولاد			
199 680	49 920	49 920	49 920	49 920	النساء			
-	-	-	-	-	الرجال			
416 000	104 000	104 000	104 000	104 000	المجموع			
209 520	120 000	108 000	93 600	89 520	البنات	6	6.1	3
200 790	115 000	103 500	89 700	85 790	الأولاد			
235 710	135 000	121 500	105 300	100 710	النساء			
226 980	130 000	117 000	101 400	96 980	الرجال			
873 000	500 000	450 000	390 000	373 000	المجموع			
18 843 783	4 502 749	4 516 072	5 073 901	5 591 058				المجموع (بدون تداخل)

137 - ويغطي النشاط 3 جميع المستفيدين المستهدفين الذين يعانون من سوء التغذية (الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا) في مناطق النزاعات والأزمات من أجل منع تدهور حالتهم التغذوية خلال مواسم الجذب. وسيحصل المستفيدون على منتجات غذائية متخصصة من شأنها أن تحسّن مدخولهم الغذائي. وسيتم توفير العلاج

على مستوى المجتمعات المحلية في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وفي المناطق ذات الأولوية العالية للتدخلات التغذوية، بما يتماشى مع خطة الاستجابة الإنسانية.

138- ويركز النشاط 4 على أطفال المدارس الابتدائية وأطفال ما قبل المدرسة حيثما ينطبق. ويهدف برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية التابع للبرنامج إلى دعم تنمية رأس المال البشري: ثبت أن الوجبات المدرسية تسهم في العديد من أهداف التنمية المستدامة والتحسينات في التعليم والتغذية والمساواة بين الجنسين والحماية الاجتماعية، وعندما ترتبط بالمشترىات المحلية، فإنها تسهم في الزراعة المحلية.

139- ويستخدم النشاط 5 رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي لخلق طلب على زراعة الأغذية المغذية واستهلاكها لفئات السكان وتشجيع استخدام هذه الأغذية في التغذية التكميلية للأطفال والبنات دون سن الخامسة وفي تحسين التنوع الغذائي للنساء والمراهقات. وتسعى استراتيجية التغذية إلى تحسين حصائل التغذية للسكان المستهدفين عن طريق الوقاية من سوء التغذية (الهزال والتقزم) من خلال حزمة من التدابير الخاصة بالتغذية والمراعية للتغذية التي تنفذ بشكل متزامن في إطار جميع الحصائل الاستراتيجية وترتبط بعلاج سوء التغذية الحاد. وسوف يبحث البرنامج عن فرص لتحسين التغذية على نطاق حافظته والمناطق الجغرافية لعملياته.

140- ويسعى البرنامج إلى تقديم دعم شامل متعدد السنوات إلى 873 000 مستفيد من خلال النشاط 6. وسيزيد عدد المستفيدين تدريجياً على مدى السنوات الأربع للخطة الاستراتيجية القطرية مع إضافة مستفيدين جدد. وبناء على تحليلات الجنسانية والعمرية، ستكون الأسر التي ترأسها نساء واحدة من الفئات المستهدفة لهذا النشاط لأنها تتعرض لعدم مساواة اجتماعية وثقافية تمييزية وهي أكثر عرضاً للصدمات من الأسر التي يرأسها الرجال. وسيواصل البرنامج استخدام النهج الثلاثي لتحديد مجالات الأنشطة⁽⁵²⁾ وسينفذ، قدر الإمكان، الاستهداف المشترك مع الشركاء من الأمم المتحدة العاملين في برامج القدرة على الصمود.

(52) يتضمن النهج الثلاثي تحليلاً للسياق المتكامل على المستوى الوطني؛ والبرامج الموسمية لكسب العيش على المستوى دون الوطني؛ والتخطيط التشاركي المجتمعي على المستوى المحلي. ويوفر هذا النهج فهماً أعمق للسياق المحلي وسبل العيش، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية والتماسك الاجتماعي. وفي ضوء تركيز الخطة الاستراتيجية القطرية على المحور الثلاثي، سيتم استخدام النهج الثلاثي لدعم البرامج المراعية للنزاع ونهج بناء السلام.

2-4 التحويلات

الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

الجدول 2: الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) وقيم التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم) حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط												
الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2		الحصيلة الاستراتيجية 1									
	النشاط 5		النشاط 4	النشاط 3		النشاط 2		النشاط 1				
النشاط 6	الوقاية من التقرم للحوامل والمرضعات من النساء والبنات	الوقاية من التقرم للأطفال بين 6 أشهر و23 شهرا	الطلاب	الوقاية من سوء التغذية الحاد للحوامل والمرضعات من النساء والبنات	الوقاية من سوء التغذية للأطفال بين 6 أشهر و23 شهرا	المصابون بنقص المناعة البشرية/السل	علاج سوء التغذية الحاد المعتدل للأطفال بين 6 أشهر و59 شهرا	علاج سوء التغذية الحاد المعتدل للحوامل والمرضعات من النساء والبنات	مقدمو الرعاية	التوزيع العام للأغذية	التوزيع العام للأغذية حصص غذائية كاملة	نوع المستفيدين
أغذية/تحويلات قائمة على النقد	أغذية/تحويلات قائمة على النقد	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية/تحويلات قائمة على النقد	الطريقة
400			120						400	400	400	الحبوب
120			30						120	120	120	البقول
30	25		10	25		25		25	30	35	30	الزيوت
5			5						5	5	5	الملح
								20				السكر
								250				Super Cereal
	250			250		250		250				Super Cereal Plus
							100					Plumpy'Sup
		50			50							Plumpy'Doz
											330	بسكويت عالي الطاقة
2 132	1 175	281	628	1 175	281	1 175	500	1 175	2 132	2 181	2 132	السعرات الحرارية في اليوم
13.20	13.20	8.60	10	13.20	8.60	13.20	10.20	13.20	16	60.40	16	نسبة السعرات الحرارية من البروتين
0.38	0.67										0.5	النقد (دولار/شخص/يوم)
66	360	360	220	180	180	180	60	180	10	21	90	عدد أيام التغذية في السنة

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
المجموع (بولار أمريكي)	المجموع (طن متري)	نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد
132 991 534	226 698	الحبوب
46 951 948	66 235	البقول
34 921 048	28 497	الزيوت والدهون
144 278 676	146 043	الأغذية المخلوطة والممزوجة
2 738 718	4 156	أخرى
361 881 924	471 629	المجموع (الأغذية)
282 713 388		التحويلات القائمة على النقد
644 595 312	471 629	المجموع (قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)

141- ويجري البرنامج تقييمات متعددة القطاعات تتناول دراسة الأسواق ومسائل الحماية والقطاعات بما في ذلك التمويل وتكنولوجيا المعلومات من أجل تقييم جدوى ومدى ملائمة طرائق المساعدة النقدية والقوائم مقارنة بتوزيع الأغذية العينية. ويغطي التحليل الاعتبارات الجنسانية والحماية وتفضيلات المستفيدين ووجهات نظر السلطات المحلية والأثر على الاقتصادات المحلية. ويختار البرنامج أنسب طريقة من حيث الإنصاف والاقتصاد والكفاءة والفعالية. كما يستعرض البرنامج مدى الوصول الجغرافي والبنية التحتية لمقدمي الخدمات المتنقلة وتغطيتهم وتوافر النقد قبل اتخاذ قرار بشأن طريقة التحويل المفضلة. وبالنسبة لحالات الطوارئ من المستوى 3، ينظر البرنامج أيضا في مجموعات من الطرائق التي تضمن تقديم المساعدة إلى المستفيدين في الوقت المناسب. وعلى سبيل المثال، بالنسبة لمدينة بيلي في مقاطعة أولي العليا، أوصى التقييم الذي أجراه البرنامج بتقديم مساعدة عينية في الأشهر الأولى والانتقال إلى التحويلات القائمة على النقد بمجرد توفر مزيد من الأغذية. وسيستخدم البرنامج أنسب الطرائق لتعزيز التنوع الغذائي والإنصاف والكرامة والإدماج الاقتصادي الذي يتسم بالكفاءة والفعالية.

142- وستستند قيم التحويلات القائمة على النقد إلى تقدير للحد الأدنى لسلة الإنفاق ولقدرة المستفيدين على تلبية احتياجاتهم الخاصة. والمكونات الحالية للحد الأدنى لسلة الإنفاق هي الأغذية والتعليم والصحة، ولكن يعتزم البرنامج إعداد سلة أكثر شمولاً تغطي جميع الاحتياجات الأساسية. وستغطي التحويلات القائمة على النقد الاحتياجات الغذائية للأسر فقط ما لم توافق الجهات المانحة على دعم الاحتياجات الأساسية، وفي هذه الحالة ستغطي الفجوة بين قدرة الأسرة المقدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية والحد الأدنى لسلة الإنفاق. كما سيقدم البرنامج مساعدة عينية في شكل أغذية مغذية مقواة ومتخصصة للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والحوامل والمرضعات من النساء والبنات لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل والوقاية منه والوقاية من سوء التغذية المزمن. وسيتم توفير وجبات مدرسية لأطفال المدارس الابتدائية في المناطق التي ترتفع فيها مستويات سوء التغذية.

3-4 قدرات المكتب القطري ولامحه

143- تضع الخطة الاستراتيجية القطرية المكتب القطري في موضع الشريك الذي يدعم مبادرات الحكومة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية. وقبل التنفيذ، سيقوم البرنامج بتحليل نتائج استعراض التوظيف في المكتب القطري الذي أجري في عام 2020 لتقييم التمثيل الجغرافي، وملاحم الموظفين، والتدريب، والكفاءات التقنية والاحتياجات من تكنولوجيا المعلومات.

144- وسيجري البرنامج تقييما لاحتياجات تدريب جميع الموظفين المعنيين في مجال الرصد والبرمجة المراعيين للنزاعات. وبناء على هذا التقييم، سيصمم برنامج تدريبي وينفذ لضمان تمتع الموظفين بالقدرة الكافية على العمل على تخفيف وطأة النزاعات وبناء السلام.

145- وسيوصل المكتب القطري تنفيذ مبادرات الموارد البشرية المصممة لتحقيق التكافؤ والتنوع بين الجنسين.

4-4 الشراكات

- 146- يستند التوجه الاستراتيجي للخطة الاستراتيجية القطرية أيضا إلى المشاورات مع الجهات الشريكة وسائر الجهات صاحبة المصلحة من الحكومة إلى المستفيدين، وقد ساهمت هذه الجهات في فهم المجالات التي تُلاحظ فيها القيمة التي يضيفها البرنامج إلى محور الترابط على المستويين الخارجي والداخلي. وسيواصل البرنامج، من خلال المجموعتين المعنيتين بالأمن الغذائي واللوجستيات ومن خلال المشاركة في مجموعات أخرى والتنسيق معها، تقديم معلومات عن الأمن الغذائي والتغذية، وسبل العيش ومبادرات بناء القدرة على الصمود واللوجستيات الإنسانية، من بين أمور أخرى.
- 147- وسيعزز البرنامج أوجه التآزر مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها فيما يتعلق بالأعمال المرتبطة بتغير المناخ والأمن الغذائي. ويجري تحديد أوجه التآزر مع اليونيسف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، ووزارات الزراعة والشؤون الجنسانية لضمان توفير الدعم التقني اللازم إلى السكان المستهدفين. وسيتم إعطاء الأولوية للمبادرات المشتركة لتعزيز الاستدامة والأثر للمجتمعات المستهدفة.
- 148- وسيقيم البرنامج شراكات مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية ومراكز امتيازها. وسيتم استكشاف الشراكات مع المنظمات التي تعمل من أجل إدماج الشباب وحقوق المرأة والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإعاقة بهدف تعزيز الاستجابات الشاملة للجميع والمنصفة التي تلبي احتياجات هذه الفئات. وسيركز البرنامج أيضا على التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي داخل المنطقة بشأن برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، والتغذية، والمساواة بين الجنسين، وتغير المناخ ومبادرات بناء السلام.
- 149- وسيستكشف البرنامج الفرص مع الجهات الفاعلة الإنمائية والمصارف والقطاع الخاص، ولا سيما لأنشطة بناء القدرة على الصمود، وذلك لضمان أمثل تجميع للخبرات.
- 150- وسيواصل البرنامج الانخراط والتعاون مع الشركاء الإنمائيين والإنمائيين والجهات المانحة والقطاع الخاص لزيادة الموارد والتمويل.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

- 151- تم الانتهاء من إعداد أداة لتخطيط وميزنة رصد وتقييم هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالتوازي مع الخطة الاستراتيجية القطرية. وتتماشى الأداة المراعية للاعتبارات الجنسانية مع إطار النتائج المؤسسية المنقح (2017-2021)،⁽⁵³⁾ واستراتيجيات الرصد والتقييم المؤسسية والخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021).⁽⁵⁴⁾ وبعد اعتماد خطة استراتيجية جديدة وإطار جديد للنتائج المؤسسية، سيتم تحديث الأداة لضمان استمرار مواءمتها مع التوجيه المؤسسي.
- 152- وسيضمن البرنامج إدراج مؤشرات مناسبة بشأن حالات الطوارئ والقدرة على الصمود في الأداة وقياسها وتحليلها معا لإرشاد المناقشات الأوسع نطاقا حول محور العمل الإنساني والتنمية. وسيساعد ذلك البرنامج على قياس فعالية وإنصاف التدخلات المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي المزمن والحاد وسوء التغذية والمسائل الأساسية المتعلقة بسبل العيش والفقر، مع التركيز بقوة على التحليل الجنساني. وسيفي هذا النهج بالاحتياجات من الأدلة على مستوى الحصائل، على النحو الموصى به في تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويعمل البرنامج على تعزيز قدرته على رصد تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية عن طريق زيادة وجود موظفين مؤهلين ومتنوعين لرصد وتقييم هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في الميدان. وسيسعى البرنامج جاهدا لضمان استخدام جميع الأدلة التي تم جمعها (من خلال استعراضات وتقييمات رصد العمليات

⁽⁵³⁾ WFP/EB.2/2018/5-B/Rev.1.

⁽⁵⁴⁾ WFP/EB.2/2016/4-A/1/Rev.2*.

والنتائج) لإرشاد عملية صنع القرار التشغيلي. وسيواصل البرنامج الانخراط مع الحكومات المحلية والشركاء الآخرين للمساعدة في جمع البيانات وتحليلها، ولا سيما من خلال التدريب والإحاطات لتعزيز القدرات في مجال جمع بيانات الأمن الغذائي وتحليلها كجزء من التدابير التي تدعم تسليم المسؤولية عن الأنشطة في النهاية إلى السلطات الحكومية. وسيتم اتخاذ خطوات لضمان التغطية الشاملة، بما في ذلك في المناطق التي لا ينفذ فيها البرنامج عمليات في الوقت الحالي، وإذا سمح التمويل سبيني البرنامج مجموعة من الأدلة عن الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في المناطق الحضرية وسيربطها بالدروس المستفادة في الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

153- وسيقيم البرنامج اتفاقات على نطاق البلد مع المؤسسات الحكومية وستعمل بمثابة الإطار الشامل للالتزامات المنتظمة والمحددة المهام على مستوى المقاطعات بشأن التقييمات والاستقصاءات. وسيضمن ذلك تعاوننا متسقاً مع أصحاب المصلحة هؤلاء، وبالتالي المساهمة في نقل المهارات التقنية.

154- وسيزيد البرنامج، من خلال الخطة الاستراتيجية القطرية، تركيزه على المساءلة أمام السكان المتضررين. وتوجد مجموعة متنوعة من آليات الشكاوى والتعليقات الأمانة والمتاحة، وسيتم تصميم نظام تتبع قوي لتوفير التعليقات للمستفيدين والحصول على تعليقات منهم وجمع البيانات عن تفضيلات الاتصال وتنفيذها في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية لضمان أن تستجيب الآليات لتفضيلات المجموعات المختلفة.

155- ولاستكمال تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة (2018-2020) وتقييم التغذية المدرسية في حالات الطوارئ،⁽⁵⁵⁾ سيكلف المكتب القطري بإجراء تقييم لأنشطة التغذية في عام 2022 لإرشاد تنفيذ النشاطين 2 و3. وتمشيا مع الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، سيكلف المكتب القطري أيضا بإجراء تقييم لامركزي لأثر التحولات القائمة على النقد في عام 2022. وسيتولى مكتب التقييم إجراء تقييم لأثر مشروع القدرة على الصمود المشترك بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة واليونيسف في كيفة الشمالية والجنوبية (2020-2023) وذلك بالتشاور مع منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف وفي شراكة تقنية مع وحدة تقييم الأثر الإنمائي بالبنك الدولي. وبالإضافة إلى تقييم أثر القدرة على الصمود، سيقوم مكتب التقييم بإجراء تقييم مستقل للخطة الاستراتيجية القطرية في عام 2023 لإرشاد العملية التحضيرية للخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة.

156- ولاستكمال هذه التقييمات المستقلة المتعددة، سيجري المكتب القطري استعراضا لأنشطة التغذية المدرسية في عام 2022 واستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية القطرية. وستسهم جميع التقييمات والاستعراضات في إعداد قاعدة أدلة قوية سيتم استخدامها لتحسين الخطة الاستراتيجية القطرية وتكييفها.

2-5 إدارة المخاطر

157- سيجري استعراض نظام إدارة المخاطر ليعكس نتائج وتوصيات تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة والسياق التشغيلي في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وسيواصل سجل المخاطر الذي يجري تحديثه بانتظام توجيه الاستعداد، وستساعد إجراءات تخفيف المخاطر في إدارة المخاطر المحتملة الموصوفة أدناه.

المخاطر الاستراتيجية

158- إن جمهورية الكونغو الديمقراطية معرضة بشدة لمجموعة متنوعة من المخاطر الطبيعية المرتبطة بالزراعات والأزمات المناخية، والتي تعوق أيضا بناء القدرة على الصمود ومبادرات الطوارئ. فالأوبئة متكررة وغالبا ما تؤدي إلى خسائر كبيرة في الأرواح. وبالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية، سيدعم البرنامج قدرات التنفيذ وصياغة استراتيجيات للاستعداد لحالات

(55) جزء من سلسلة تشمل أربعة بلدان بتكليف من دائرة التغذية المدرسية في مقر البرنامج.

الطوارئ والحد من مخاطر الكوارث، بما يضمن تناول تخفيف أثر الصدمات المناخية وبناء السلام، وأن يكون التخطيط للطوارئ عنصراً أساسياً من هذه الاستراتيجيات.

159- ولا يمكن تحقيق الحماية الاجتماعية المنصفة والشاملة لجميع النساء والرجال المستهدفين ما لم تُدرج تدابير المساواة بين الجنسين بشكل منهجي في جميع أنشطة البرنامج. ولتخفيف هذه المخاطر، سيقوم البرنامج بتوحيد وتوسيع نطاق تدبيره وشراكاته مع المنظمات الوطنية والدولية العاملة في مجال حقوق المرأة.

المخاطر التشغيلية

160- ستستمر موجات العنف المتتالية والتشريد الجماعي في تأجيج الأزمة الإنسانية الممتدة في البلد، مما سيُسبب في مشاكل خطيرة في الوصول إلى السكان المحتاجين وانقطاعات في المساعدة الغذائية. وسيخفف البرنامج هذه المخاطر من خلال زيادة التنسيق بين المدنيين والعسكريين والتنسيق بين الوكالات ومن خلال وضع الأصول والموارد مسبقاً بشكل استراتيجي لمساعدة المجتمعات المحلية المتضررة وموظفي البرنامج.

161- وتخلق التحديات اللوجستية، بما في ذلك ضعف الاتصالات وشبكات الطرق والبنية التحتية الأخرى، حواجز أمام تقديم المساعدة إلى المجتمعات المحلية المتضررة في الوقت المناسب. وسيخفف البرنامج هذه المخاطر عن طريق التخزين المسبق للمخزونات في مواقع نائية، وفتح قاعدة لوجستية أمامية وتوفير وحدات تخزين متنقلة.

المخاطر الانتمائية

162- تشتمل المخاطر الانتمائية المحتملة على الخسارة المالية والإضرار بالسمعة بسبب التدليس أو الإساءة. وسيخفف البرنامج هذه المخاطر عن طريق إجراء إدارة نشطة ومستمرة لمخاطر التدليس. ويعمل المكتب القطري على إنشاء وحدة امتثال ولديه خط ساخن للمستفيدين يمكن من خلاله الإبلاغ عن جميع أشكال إساءة الاستخدام والفساد والتصدي لهما. وسيواصل البرنامج تحسين هذه الآليات وغيرها من آليات الشكاوى والتعليقات طوال الخطة الاستراتيجية القطرية بما يتماشى مع التوصيات الصادرة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.

163- وسيؤدي انسحاب بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية المترامن مع تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية إلى زيادة الضغوط الواقعة على الوكالات والصناديق لسد الفجوات الأمنية وتكثيف التحليل الأمني ووجود ضباط الأمن في المكاتب الميدانية. ولسد هذه الفجوات، سيتعين على البرنامج والشركاء زيادة جمع المعلومات الاستخباراتية بشأن المسائل الأمنية وتبادلها، والمشاركة بنشاط في خلية الأمن التابعة للأمم المتحدة وتعزيز تدريب "نهج الأمن والسلامة في البيئات الميدانية" (SSAFE).

المخاطر المالية

164- من شأن النقص الحاد في التمويل أن يعيق تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيواصل البرنامج التماس الحصول على الموارد، بما في ذلك من جهات مانحة جديدة، وحيثما يمكن، القطاع الخاص. وستسهم أوجه التأزر مع مبادرات التغذية المدرسية الحكومية والأنشطة المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في ضمان استخدام الأموال المخصصة للمبادرات الإنسانية والإنمائية بفعالية وكفاءة. كما يسعى البرنامج إلى إقامة شراكات مع المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي.

3-5 الضمانات الاجتماعية والبيئية

الضمانات الاجتماعية

165- يتصدى البرنامج للمخاطر الاجتماعية المحتملة المرتبطة بعمله في المجال الإنساني ومجال القدرة على الصمود من خلال مبادرات رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي الموجهة إلى أسر المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والجهات الفاعلة في

سلسلة القيمة ومجتمعاتهم المحلية. ويتم التركيز على التصدي للمخاطر الاجتماعية التي تتعلق بعدم المساواة بين الجنسين في الحصول على الخدمات وصنع القرار. ومن خلال جمع وتحليل بيانات عن استخدام التحويلات القائمة على النقد غير المقيدة ومصنفة حسب الجنس والعمر بشكل منهجي، علم البرنامج أن القرارات تُتخذ بشكل مشترك من قبل النساء والرجال في 16 في المائة فقط من الأسر التي تشمل نساء ورجالا. ونظرا لأن ذلك يرجع إلى حد كبير إلى القواعد الثقافية، ضاعف البرنامج جهوده أثناء عمليات التوزيع لرفع وعي الرجال والنساء بأهمية اتخاذ القرارات المشتركة في الأسرة.

166- وسيُعمم البرنامج مراعاة النزاعات في جميع البرامج مع مراعاة المحركات المختلفة للنزاعات في مناطق التدخل، وسيؤكد من تمثيل جميع المجموعات الإثنية في اختيار المستفيدين.⁽⁵⁶⁾

167- وسيتم تعزيز التغيير الاجتماعي والسلوكي من خلال مختلف النهج والمنظمات الشعبية، بما في ذلك منظمات المزارعين. وتشمل المسائل التي يتعين تناولها الاستبعاد وعدم المساواة بين الجنسين وانتهاكات حقوق الإنسان. وستُستخدم آلية رصد ما بعد التوزيع والشكاوى والتعليقات لتحديد مشاكل الحماية والعنف الجنساني والتصدي لها، بما يتماشى مع التزامات البرنامج بالمبادئ المطبقة على نطاق المنظومة والمتعلقة بالمساواة أمام السكان المتضررين وعدم إلحاق الضرر.

168- وتتناول جميع الاتفاقات الميدانية للبرنامج مع الشركاء حقوق الإنسان المرتبطة بالمساعدة الإنسانية والإنمائية. وتشمل هذه المسؤوليات المتعلقة بالحماية، والمساواة بين الجنسين، والعنف الجنساني، وعدم التسامح المطلق إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسين.

الضمانات البيئية

169- تُطبق المبادئ الرئيسية المتعلقة بالاستدامة البيئية والاجتماعية في برامج القدرة على الصمود، على مستوى مناولة ما بعد الحصاد.⁽⁵⁷⁾

170- وتتماشى الأنشطة المقترحة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3 بشأن بناء القدرة على الصمود مع الاستراتيجية الوطنية للحد من الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات والبرنامج الوطني للتكيف مع تغير المناخ المعتمد في عام 2012. وتركز الأنشطة على تكثيف الزراعة المراعية للبيئة كاستراتيجية رئيسية للحد من تعرض الأسر الفقيرة لمخاطر المناخ وإنقاذ الغابات والمناطق المحمية. وسيدعم البرنامج بالشراكة مع وكالات أخرى الحصول على أنواع الطاقة المستدامة وتحسين السلامة والكفاءة في طريقة استخدام الطاقة ويسعى إلى تنويع حافظات سبل كسب العيش بهدف تخفيف الوطأة البيئية إلى أدنى حد.

171- وسوف يشجع البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة والحكومة إنتاج واستخدام موافد مراعية للبيئة للحد من إزالة الغابات وأثرها في المناطق التي يُنفذ فيها برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. وسيتم تعزيز تقنيات إدارة النفايات بطريقة مستدامة وأمنة لتيسير إعادة التدوير والحد من تدهور التربة، ومنع إلحاق الضرر بالأحياء البرية وتقليل النفايات الغذائية. ويعتبر التدريب على سلامة الأغذية جزءا لا يتجزأ من التدريب المنتظم المقدم إلى لجان التغذية المدرسية.

(56) سيتم استكمال العمل الجاري مع منظمة "البحث عن أرضية مشتركة" لإجراء عمليات مسح للنزاعات وتحليل أعمق للنزاعات مدمج في البرنامج الجديد بشأن القدرة على الصمود في كیفو الشمالية والجنوبية بتحليلات أكثر تعمقا للنزاعات وتقييمات لحساسية النزاعات لسد أي فجوات في المعرفة التي لدى المكتب القطري ولتحديد أي تصحيح مطلوب للمسار.

(57) هذه المبادئ هي كما يلي: تحسين الكفاءة في استخدام الموارد؛ وتعزيز واعتماد الممارسات الجيدة للحفاظ على الموارد الطبيعية وحمايتها وتعزيزها بما في ذلك البذور؛ وتعزيز سبل العيش المحسنة المستدامة من أجل الرفاه الاجتماعي؛ وتعزيز قدرة الناس والمجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية على الصمود؛ وتعزيز اليات الحوكمة المسؤولة والفعالة استنادا إلى نهج تشاركية.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

172- إن آفاق تدبير الموارد للخطة الاستراتيجية القطرية واقعية وتتماشى مع الاتجاهات الأخيرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويتوقع البرنامج تعبئة ما لا يقل عن 60 في المائة من المبلغ المطلوب لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية كل عام. وسيتم تخصيص الموارد لتنفيذ الأنشطة التي تسهم في تحقيق المساواة بين الجنسين. وفي حالة نقص التمويل، ستُعطى الأولوية للتدخلات المنقذة للأرواح. وستعتمد قدرة البرنامج على تخصيص الموارد عبر الحصائل الاستراتيجية على طبيعة الموارد التي تقدمها الجهات المانحة ومستوى تخصيص الأموال.

الجدول 4: ميزانية الحافظة القطرية (بـدولار أمريكي)						
المجموع	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	النشاط	الحصيلة الاستراتيجية
	2024	2023	2022	2021		
793 411 520	175 881 072	174 785 668	208 972 928	233 771 852	1	1
181 057 431	36 162 498	43 918 021	48 314 463	52 662 450	2	
223 850 587	49 480 613	52 790 198	58 128 953	63 450 823	3	
98 849 009	34 975 158	26 301 761	21 075 824	16 496 266	4	2
44 589 822	11 237 779	11 180 596	11 101 537	11 069 910	5	
135 291 242	38 091 385	35 041 791	31 689 634	30 468 432	6	3
170 592 435	43 056 305	42 838 716	42 542 293	42 155 121	7	4
5 793 810	1 510 749	1 469 329	1 427 846	1 385 886	8	
20 330 853	5 139 578	5 107 641	5 067 112	5 016 522	9	
1 673 766 710	395 535 136	393 433 722	428 320 590	456 477 262		المجموع

173- وتشتمل العوامل الداخلية التي تحرك ميزانية الحافظة القطرية على تكاليف النقل للتوزيعات العينية والتحويلات القائمة على النقد، وتعزيز القدرات وتقديم الخدمات، وتكاليف التنفيذ المباشرة لتغطية موظفي المكتب القطري والمكاتب الميدانية وتكاليف التشغيل ذات الصلة. وتشمل العوامل الخارجية التي تحرك الميزانية عدد المستفيدين الذين يحصلون على التحويلات العينية والتحويلات القائمة على النقد والمستفيدين المباشرين وغير المباشرين من تعزيز القدرات وتقديم الخدمات، مثل عملاء البرنامج لتوفير الخدمات عند الطلب، والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وأصحاب المصلحة الآخرين.

2-6 آفاق تدبير الموارد

174- كان تدبير الموارد لعمليات البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية جيدا إلى حد ما منذ عام 2018. وقد نجح البرنامج في تثبيت موقعه كشريك موثوق به لبرامج المساعدة الإنسانية وبرامج بناء القدرة على الصمود، مما مكّنه من الحصول على أكثر من 260 مليون دولار أمريكي من التمويل المباشر من الشركاء في السنوات القليلة الماضية. وكان معظم هذا التمويل لأنشطة الاستجابة للأزمات، على الرغم من ضخ استثمارات كبيرة في حافظة بناء القدرة على الصمود في البرنامج.

175- وسيحتاج البرنامج إلى استثمار مستمر من الجهات المانحة الإنسانية والإنمائية ومن القطاع الخاص لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وعلى مدى السنوات الأربع المقبلة، ستكون هناك حاجة إلى 1.67 مليار دولار أمريكي، وستكون نسبة 83 في المائة منها مطلوبة للاستجابة للأزمات و17 في المائة لبناء القدرة على الصمود.

176- وقد أبقى التمويل الإنساني برامج البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية جارية بفضل الانخراط المتسق وتجدد الاهتمام من جانب الجهات المانحة. وقد حصلت استراتيجية البرنامج المتمثلة في ربط برامج الإغاثة ببرامج القدرة على الصمود قدر

الإمكان على تعليقات إيجابية، شأنها شأن نهجه إزاء المساعدة الموسمية للإغاثة. ولذلك، من المرجح أن يستمر التمويل الكافي لمجال التركيز المتعلق بالاستجابة للأزمات في الخطة الاستراتيجية القطرية 2021-2024.

177- وتشير المشاورات إلى أن دعم الأنشطة المشتركة بشأن القدرة على الصمود ينبغي أن يستمر طوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية.

178- ويحتاج البرنامج، لتحقيق أهدافه، إلى تمويل مرن طويل الأجل. ولذلك سيعمل مع الجهات المانحة من أجل تعظيم مرونة الموارد وإمكانية التنبؤ بها. وبينما يواصل البرنامج تعزيز الشراكات مع الجهات المانحة التقليدية، فإنه سيوسع قاعدته لتشمل الجهات المانحة غير التقليدية، بما في ذلك من القطاع الخاص، من أجل زيادة الموارد لعمليات الاستجابة للأزمات وبناء الأسس لأنشطة بناء القدرة على الصمود على المدى المتوسط والطويل.

179- وإقراراً بأن جائحة كوفيد-19 تتيح فرصاً جديدة لدعم تعزيز النظم الغذائية العامة والنظم الوطنية للإدماج الاجتماعي، فإن تعزيز التركيز على التخطيط طويل الأمد والاستجابة القائمة على بناء القدرة على الصمود سيواءم بشكل أوثق مع الجهود المبذولة في حالات الطوارئ أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وعليه ونظراً إلى وتيرة الأثر المتكثف لجائحة كوفيد-19 وفاشيات مرض الإيبولا المتكررة، سيعتمد البرنامج على تنقيحات الميزانية لتعديل مستويات الاستجابة خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

180- ولضمان التمويل الكافي لبناء القدرة على الصمود، سيستكشف البرنامج إقامة شراكات مع وزارة المالية، ووزارة التخطيط والمؤسسات، ومصارف التنمية، وسيعمل مع شركات القطاع الخاص في مجال المساعدة التقنية. كما سيقوم البرنامج بشراكات مع الجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى للاستفادة من الخبرات والموارد، وسيتواصل بشكل منظم مع الجهات المانحة لإثبات النتائج والأثر.

181- وفي حالة وجود فجوات في التمويل، ولا سيما بالنسبة للحصيلة الاستراتيجية 1، سيركز البرنامج الموارد المتاحة على الأنشطة المنقذة للأرواح ويواصل الأنشطة الأخرى المدرجة في الخطة الاستراتيجية القطرية، وفي بالتركيز والاستثمارات التي تطلبها جهات مانحة محددة. وفي ضوء جائحة كوفيد-19، قد يكون من الضروري تغيير الأنشطة أو توسيع نطاق الاستجابات المنقذة للأرواح. وفي ضوء خبرته في التعامل مع حالات تفشي فيروس إيبولا (يستجيب البرنامج حالياً للفاشية الحادية عشرة)، فإن المكتب القطري في وضع مثين لإعادة صياغة أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية عند الضرورة.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية الكونغو الديمقراطية (2021-2024)				
				الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع
				الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية
				النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء
			مراعية للتغذية	الحصول على الغذاء الكافي
				فئات الحاصلات: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي
				مجموعات التركيز: الاستجابة للأزمات
				الحصول على الأغذية الكافية: تمكّن الرجال والنساء والأولاد والبنات المتضررين من النزاعات والأزمات والمنتجين إلى جميع المجموعات الإثنية من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية طوال العام
				الإفتراسات:
				ميزانية كافية
				مؤشرات الحاصلات
				مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)
				القدرة الاقتصادية على تلبية الاحتياجات الأساسية
				درجات الاستهلاك الغذائي
				الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل التخلف عن العلاج
				الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل الوفيات
				الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل عدم الاستجابة
				الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل التعافي
				الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء
				نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول
				نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)
				نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كافٍ من عمليات التوزيع (الامتثال)

				الأنشطة والنواتج			
				1- تقديم مساعدة إلى السكان المتضررين من النزاعات والأزمات لتلبية الاحتياجات الأساسية بطريقة مراعية للمساواة بين الجنسين والتغذية من خلال المساعدة المباشرة وتعزيز التنسيق بين الوكالات (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية)			
				حصول السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المتضررين من النزاعات والأزمات على مساعدة غذائية كافية ومغذية في الوقت المناسب تلبي احتياجاتهم الأساسية من الأغذية والتغذية، وتعزز التماسك الاجتماعي وتخفف حدة النزاعات. (ألف: تحويل الموارد؛ هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)			
				استفادة السكان المتضررين من النزاعات والأزمات من تعزيز قدرة الحكومة والشركاء على التنبؤ بحالات الطوارئ والاستعداد لها. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)			
				2- علاج سوء التغذية الحاد المعتدل بين السكان المتضررين من النزاعات والأزمات. (أنشطة العلاج التغذوي)			
				حصول السكان المستهدفين، بمن فيهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والمرضى الذين يخضعون للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية أو المصابون بالسل الخاضعون للعلاج تحت الإشراف المباشر (TB-DOTS) على حزمة تغذية شاملة تتضمن أغذية مغذية متخصصة لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل. (ألف: تحويل الموارد؛ باء: توفير الأغذية المغذية)			
				3- الوقاية من سوء التغذية الحاد بين السكان المتضررين من النزاعات والأزمات. (أنشطة الوقاية من سوء التغذية)			
				حصول السكان الضعفاء، بمن فيهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات على حزمة تغذية شاملة تتضمن أغذية مغذية متخصصة للوقاية من سوء التغذية الحاد. (ألف: تحويل الموارد)			
				حصول السكان الضعفاء، بمن فيهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات على حزمة تغذية شاملة تتضمن أغذية مغذية متخصصة للوقاية من سوء التغذية الحاد (باء: توفير الأغذية المغذية)			
				الحصيلة الاستراتيجية 2: حماية رأس المال البشري للسكان المتضررين من النزاعات و/أو المعرضين للمخاطر وتعزيزه بشكل منصف وشامل بحلول عام 2024			
				فئات الحاصلات: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي			
				مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود			
				الإفترادات:			
				توفر التمويل			

				مؤشرات الحصائل			
				الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء			
				نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)			
				معدل الاستبقاء/التسرب			
				قيمة وحجم المبيعات المناصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج			
				الأنشطة والنواتج			
				4- تقديم وجبات مدرسية مغذية إلى أطفال المدارس المستهدفين ودعم تنفيذ برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. (أنشطة الوجبات المدرسية)			
				حصول أطفال المدارس الابتدائية على وجبات مغذية كافية وفي الوقت المناسب تلبي احتياجاتهم الغذائية والتغذية. (ألف: تحويل الموارد؛ نون: توفير التغذية المدرسية)			
				توفير معلومات موجهة عن الصحة والتغذية لأطفال المدارس الابتدائية (المستوى 1) ومقدمي الرعاية. (هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)			
				5- دعم التدخلات للوقاية من سوء التغذية المزمن، ولا سيما للأشخاص المعرضين للمخاطر. (أنشطة الوقاية من سوء التغذية)			
				انخراط السكان المستهدفين والمجتمعات المحلية في رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تركز على التغذية والتي تُحدث تحولا جنسانيا ووصولهم على الأغذية المقواة على قدم المساواة للوقاية من الهزال والتقرم. (باء: توفير الأغذية المغذية؛ هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)			
				استفادة السكان المستهدفين من جمع الأدلة التي تدعم البرامج المراعية للتغذية والمنصفة جنسانيا والتي تُحدث تحولا في المنظور الجنساني. (هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)			
				استفادة السكان المستهدفين، بمن فيهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات من حزمة تغذية شاملة بما في ذلك، عند الاقتضاء، أغذية مغذية لعلاج سوء التغذية المزمن. (ألف: تحويل الموارد؛ باء: توفير الأغذية المغذية)			
				الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي			
				النتيجة الاستراتيجية 3: تحسين الأمن الغذائي والتغذية لأصحاب الحيازات الصغيرة عن طريق زيادة إنتاجيتهم ودخلهم			
				الحصيلة الاستراتيجية 3: حصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة الغذائية على فرص أفضل لكسب العيش، والقدرة على الصمود، والتماسك الاجتماعي، والحماية، وإحراز تقدم نحو المساواة بين الجنسين بحلول عام 2024			
				فئات الحصائل: زيادة إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ومبيعاتهم			
				مراعية للتغذية			
				مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود			
				الإفترادات:			
				هدوء الوضع الأمني			

مؤشرات الحصائل			
درجات الاستهلاك الغذائي			
نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يُبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة أصول سُبل كسب العيش			
نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يُبلغون عن جني فوائد بيئية			
قيمة وحجم المبيعات المناصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج			
الأنشطة والنواتج			
6- دعم وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة بشكل منصف إلى فرص وخدمات وأسواق سبل العيش الذكية مناخياً وتغذوياً. (أنشطة دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة)			
استفادة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين من النساء والرجال من الدعم الذي يزيد إنتاج وتسويق الأغذية المحلية واستهلاك الأغذية الغنية بالمغذيات وتعزيز قدرة أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين. (واو: القيام بالشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)			
استفادة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة من الدعم المعزز المنصف والشامل للجميع لسبل العيش بشأن تحسين مهارات الإنتاج من أجل بناء سلاسل قيمة مستدامة. (دال: إنشاء الأصول)			
استفادة المجتمعات المستهدفة من التثقيف التغذوي والتغيير الاجتماعي والسلوكي وتحسين الإنتاج المحلي وتعزيز قدرة أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين. (هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)			
استفادة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين من النساء والرجال من المساعدة الغذائية المشروطة. (ألف: تحويل الموارد)			
الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة			
الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة			
النتيجة الاستراتيجية 8: يعزز اقتسام المعرفة والخبرة والتكنولوجيا دعم الشراكات العالمية لجهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة			
الحصيلة الاستراتيجية 4: حصول الشركاء الإنسانيين والإيمانين على خدمات جوية موثوقة وسلسلة إمداد محسنة وخدمات أخرى أثناء النزاعات والأزمات وفي أعقابها		فئات الحصائل: تعزيز منصات التنسيق المشتركة	
		مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات	
الافتراضات:			
توفر مصادر التمويل			

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1: يستطيع السكان المتضررون مساعدة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم

المؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم 1-2: نسبة أنشطة المشروعات التي يتم بشأنها توثيق تعقيبات المستفيدين وتحليلها ودمجها في تحسينات البرامج

جيم-2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزيز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم

المؤشرات الشاملة

جيم 1-2: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرض لتحديات تتعلق بالحماية

جيم 2-2: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يقولون إن برامج البرنامج تتسم بالكرامة

جيم 2-3: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يصلون إلى برامج البرنامج دون عوائق

جيم-3 تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

المؤشرات الشاملة

جيم 1-3: نسبة الأسر التي تُتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القوائم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل

جيم 2-3: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقد، قوائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

جيم-4: تستفيد المجتمعات المحلية المستهدفة من برامج البرنامج بطريقة لا تضر بالبيئة

المؤشرات الشاملة

جيم-1-4: نسبة الأنشطة التي فُحصت المخاطر البيئية بالنسبة لها، وُحدِّت إجراءات التخفيف حسب الاقتضاء

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف، حسب الحصيلة الاستراتيجية (دولار أمريكي)					
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 8 للبرنامج	النتيجة الاستراتيجية 3 للبرنامج	النتيجة الاستراتيجية 1 للبرنامج	النتيجة الاستراتيجية 1 للبرنامج	مجالات التركيز
	الحصيلة الاستراتيجية 4	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	
	الاستجابة للأزمات	بناء القدرة على الصمود	بناء القدرة على الصمود	الاستجابة للأزمات	
1 316 964 932	165 816 892	94 109 213	112 187 415	944 851 412	التحويلات
183 707 611	11 863 199	27 020 710	16 204 024	128 619 676	التنفيذ
72 533 855	8 625 261	5 904 106	6 292 910	51 711 578	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
1 573 206 397	186 305 353	127 034 030	134 684 349	1 125 182 666	المجموع الفرعي
100 560 313	10 411 745	8 257 212	8 754 483	73 136 873	تكاليف الدعم المباشرة (6.5 في المائة)
1 673 766 710	196 717 097	135 291 242	143 438 831	1 198 319 539	المجموع